

المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي
(دراسة تحليلية بلاغية)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إعداد الطالبة:

سري وحيوني

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

ديسمبر ٢٠٢٤ م

المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي
(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر



إعداد الطالبة:

سري وحيوني

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ديسمبر ٢٠٢٤ م

رسالة الموافقة من المشرف

المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي
(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

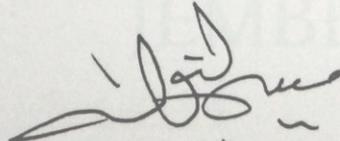
مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

إعداد الطالبة:

سري وحيوني

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٠

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:



مستور الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٥٢٨٢٠٢٣٢١١٠٠٨

رسالة القرار من المناقشين

المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائري
(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث العلمي

قدمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة
بنتجاح الباحثة وقبول بحثها بعد إجراء التعديلات المطلوبة،
وتستحق صاحبة الدراحة العلمية "S. HUM"

اليوم: الاثنين

التاريخ: ١٦ ديسمبر ٢٠٢٤ م

اعضاء لجنة المناقشة

السكرتيرة


محرمة الماجستير

١٩٨٢١٠٢٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

رئيس الجلسة


الدكتور مسعود الماجستير

١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

المناقشات:

١. الأستاذ الدكتور الحاج إمام بوغول جوهري الماجستير
٢. مستور الماجستير

ويصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية


الأستاذ الدكتور آخذ الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠٣

الشعار

ياسميعا للمقال # يابصيرا للفعال

Duhai Tuhai yang maha mendengar perkataan
dan yang maha melihat segala perbuatan

اسمح بنا ما في السؤال # إفتح فتوح العارفين

Sentuhlah (Baitullah) kami dalam setiap masalah
Dan bukannya kami segala macam kebajikan

(نحن فتيان العلوم للشيخ محمد زين الدين عبد المجيد الصلوتي الأنفثاني الإندونيسي)



الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. جميع عائلتي، أبي محمد جهري، وأمي حليلة، وأختي الكبيرة فاطمة الزهرة، وجدتي وجدتي الذين يقدمون لي الدعم والتحفيز والدعاء دائمًا لتسهيل دراستي ولأصبح امرأة تقية ومتفوقة. فعسى الله أن يعطيهم الصحة والعافية.
٢. جميع صاحباتي في قسم اللغة العربية وآدابها، خاصة فادية ألفي ليلي، وليان دايانغ، ويسرى لنا، ونور عزيزة، ومفتاح الجنة، اللاتي يرافقني دائمًا في خطواتي لاستكشاف الثقافة الغربية، ويذكرني بأن أكون على الطريق الصحيح.
٣. جميع أصدقائي في الحركة الطلابية الإسلامية الإندونيسية بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، و أصدقائي من قسم دراسة اللغة العربية وآدابها الذين قدموا لي الكثير من الخبرة وأفضل الدروس.
٤. جميع من لا أستطيع ذكر أسمائهم واحدًا فواحدًا، فهم يعينوني إعانة لا تحصى. فعسى الله أن يبارك لهم ولنا في الدارين... آمين.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الحمود بكل لسان، الموجود أزلا وأبدا بلا مكان و لا زمان، الذي لا يشغله شأن عن شأن، ولا يحيط بعلمه إنس ولا جان، أحمده على جزيل الامتنان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكريم المنان، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان.

فقد انتهيت بعناية الله سبحانه وتعالى وتوفيقه وإذنه من كتابة هذا البحث تحت عنوان "المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي (دراسة تحليلية بلاغية)". وقد علمت أن هذا البحث له من النقص ما يعلمه الله، وأنه بعيد عن الكمال التام. ومن المعروف أن هذا البحث لم يكن ليصل إليكم إلا بفضل دعاء ومساعدة الأشخاص ذوي الأهمية والمحسنين في هذه الفرصة الثمينة. لذلك، أتقدم بشكري وتقديري إلى كل من أرشدني بالتوجيهات الثمينة والنصائح المفيدة، وأعاني بعون كبير حتى تمكنت من إتمام هذا البحث، ومن هؤلاء:

٥. فضيلة الكريم، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. الأستاذ الدكتور الحاج حفني الزين الماجستير.

٦. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار الماجستير.

٧. فضيلة الكريم، رئيس قسم الدراسة الإسلامية بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية في

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الدكتور وين أصول الدين

الماجستير.

٨. فضيلة الكريم، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية في

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، زعيمة الأصفياء الماجستير.

٩. فضيلة الكريم، الأستاذ مستور الماجستير، كمشرف هذا البحث، الذي فضلي بالتوجيهات

والإرشادات والاقتراحات القيمة في كتابة هذا البحث العلمي.

وأخيراً، شعرت أن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، فهي بعيدة جداً عن الكمال.

لذا أرجو الاقتراحات والانتقادات والإرشادات لتكملة هذا البحث العلمي. ونسأل الله الكريم أن

تكون أعمالهم مقبولة.

جمبر، ١١ ديسمبر ٢٠٢٤

سري وحيوني

٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٠

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

ملخص البحث

سري وحيوني، ٢٠٢٤. المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي (دراسة تحليلية بلاغية)، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية. الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

الكلمة الرئيسية: القصيدة "يسر لنا" و المحسنات اللفظية والمعنوية.

علم البديع هو فرع من فروع العلم الذي يدرس جماليات الكلام من حيث المعنى وصياغته. وتنقسم دراسة علم البديع إلى قسمين: المحسنات اللفظية التي تتعلق بجماليات اللغة، والمحسنات المعنوية التي تتعلق بجماليات المعنى. وقد تم تطبيق هذه الدراسة في البحث على قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي.

فأما أسئلة البحث فهي: ما هي أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي؟ ما هي أنواع المحسنات المعنوية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي؟ ما فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي؟ وانطلاقاً على أسئلة البحث أعلاه فإن أهداف البحث هي: لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي، ولمعرفة أنواع المحسنات المعنوية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي، ولمعرفة فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي، باستخدام على طريقة البحث المكتبي (Library Research) حيث تعتمد الباحثة على العديد من المصادر ذات الصلة مثل الكتب والمجلات والأطروحات والمراجع الأخرى المتعلقة بموضوع البحث. ثم قامت الباحثة بتنظيم نتائج بحثه بشكل منهجي للإجابة على مشكلة البحث، التي تتمثل في عدد المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" وفوائد استخدامها في تلك القصيدة. استناداً إلى صياغة مشكلة البحث، فإن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة عدد المحسنات اللفظية والمعنوية وبالإضافة إلى تحديد فوائد استخدام كل منهما.

نتائج هذا البحث هي أن الباحثة وجدت ستة أنواع من السجع، ونوعين من الاقتباس، وأربعة أنواع من التورية، مع التفاصيل التالية: ثلاثة أنواع من السجع المطرف، ونوعين من السجع المرصع، ونوع واحد من السجع المتوازي. أما فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا"، فقد تم تحديدها في ستة أقسام مختلفة.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

فهرس

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	رسالة الموافقة من المشرف
ج.....	رسالة القرار من المناقشين
د.....	الشعار
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	ملخص البحث
ط.....	فهرس
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٥.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ت. أهداف البحث
٦.....	ث. فوائد البحث
٦.....	ج. تعريف المصطلحات
٨.....	ح. هيكل البحث

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الباب الثاني: الدراسة المكتبية ٩

أ. الدراسة السابقة ٩

ب. الدراسة النظرية ٢٣

الباب الثالث: منهج البحث ٥٣

أ. نوع وجنس البحث ٥٣

ب. مصادر البيانات ٥٤

ت. طريقة جمع البيانات ٥٥

ث. طريقة تحليل البيانات ٥٥

ج. تقنيات صحة البيانات ٥٥

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٥٧

أ. لمحة عن القصيدة "يسر لنا" وسيرة لمحمد فائزي ٥٧

ب. أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" وفوائدها ٦٥

١. أنواع المحسنات اللفظية في قصيدة "يسر لنا" ٦٧

٢. أنواع المحسنات المعنوية في قصيدة "يسر لنا" ٧١

٣. فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم

محمد فائزي ٧٤

الباب الخامس: الاختتام ٧٩

أ. نتائج البحث ٧٩

٨٠ ب. الاقتراحات

٨١ المراجع

٨٤ إقرار الطالبة

٨٥ سيرة ذاتية



الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عرف ساباردي دجوكو دامونو Sapardi Djoko Damono الأدب يعرف ساباردي دجوكو دامونو الأدب بأنه فن يستخدم اللغة كوسيلة. وقد شدد على جانبين مهمين في فهم الأدب. أولاً، يمكن الاستمتاع بالأدب كسلسلة من الكلمات الجميلة، حيث يأتي هذا الجمال من اختيار الألفاظ والصور البلاغية وتركيبات الجمل الجذابة. ثانياً، الأدب هو أيضاً نتيجة لإبداع الأديب في التلاعب باللغة. يتمتع الأديب بالحرية (الرخصة الشعرية) في تعديل قواعد اللغة وتشويهها بل وحتى تدميرها من أجل إنشاء معاني وتأثيرات جديدة في عمله الفني. وبالتالي، فإن الأصالة في استخدام اللغة هي أحد المطالب الأساسية في الأدب. يجب على الأديب أن يتجنب الوقوع في فخ أنماط اللغة الجامدة والمبتذلة، بل أن يتجرأ على التجربة والبحث عن طرق جديدة للتعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال اللغة. بمعنى آخر، الأدب ليس مجرد تلاعب جميل بالكلمات، بل هو أيضاً شكل من أشكال الفن الذي يجرؤ على تحدي حدود اللغة لنقل الرسائل والمعاني الأصلية.¹

من الجدير بالذكر أن القصيدة تعدّ فناً شعرياً خاصاً. إن جمال كلماتها في الآيات

الجميلة هو علامتها المميزة، وهذا الجمال لا يقتصر على المعنى فقط، بل يمتد أيضاً إلى

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

¹ Wildani dan Laily, *Sastra Arab Masa Jahiliyah dan Islam*, UIN PRESS (2018) hal 3

الإيقاع والوزن الرائع. لقد عبّر الشاعر عن مشاعره من خلال كلمات جميلة وهادفة، وليس مجرد الترفيه. القصيدة هي أكثر من مجرد شعر، فهي فن موسيقي غني بالقيم الإسلامية. ولا يمكن فصل وجودها عن الفنون الأدائية الموسيقية الإسلامية الأخرى، مما يجعلها ظاهرة ثقافية غنية ومليئة بالمعنى. القصائد الشعرية مليئة بالرسائل الدعوية الإسلامية التي ترشد المستمع إلى طريق الخير. لحن القصيدة مستوحى من الموسيقى الصحراوية، وينقل المستمع إلى أجواء مليئة بالتقدير الروحي. القصيدة، في جوهرها، مزيج جميل من الشعر والموسيقى والقيم الإسلامية التي تمس القلب وتوقظ الروح.²

القصيدة لغة هي القصد استقامة الطريق ، قصد يقصد قصدا ، فهو قاصد. والقصد اتيان الشيء، كما ورد الجذر (قصد) في القرآن الكريم بمعنى التبين . وأما اصطلاحا القصيدة وفقاً لابن منظور هي عمل أدبي يتكون من بيتين. بينما وفقاً لابن جني، تُسمى القصيدة لأنها تهدف إلى تحقيق هدف معين. وهناك من يعتقد أيضاً أنها تُسمى قصيدة لأن كاتبها يعتني بها جيداً ويستخدم كلمات جميلة ومعاني مختارة. عادةً ما تتكون القصيدة من ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر، وإذا زادت عن ذلك، فإن العرب يسمونها قصيدة. أما أحمد مطلوب، فيقول إن القصيدة هي مجموعة من أبيات الشعر المرتبطة بنمط واحد من الشعر العربي وتتابع القافية نفسها.³

² Tatu Siti Ronhibiah, *Kasidah Music and Its Role in Da'wa Around Nusantara: Musik Kasidah dan Perannya dalam Dakwah Nusantara*, Jurnal Bimas Islam, Vol.8. no. II, (2015), hal 4

³ أمال دهنون، قصيدة النثر العربية من حلال مجلة " الشعر " الأساس والجماليات، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث عن علمي بجامعة محمد خيضر بسكرة بكلية الادب والعلوم الانسانية في قسم الأدب العربي: (٢٠٠٤)

القصيدة (الشعر) هي نوع من الأدب العربي الإبداعي، المليء بالتعبير. كل كلمة تحتوي على معنى جميل وخيال عميق، وكذلك الأغاني التي تتكون من إيقاع بسيط يجذب انتباه القارئ أو المستمع. سيبدو العمل الأدبي جميلاً وفتياً من خلال التعبيرات الصحيحة التي تتوافق مع الأحكام الواردة في علم البلاغة. يساعد علم البلاغة هذا الشخص على فهم كيفية معالجة الكلمات الجميلة والكاملة وبنية الجملة المتضمنة فيه.

قصيدة "يسر لنا" هي إحدى الأعمال الفنية لمحمد فائزي، وهو أحد المشايخ في معهد النقاية التي تقع في منطقة الفرقان. وتعرف هذه المنطقة أيضاً باسم ساباجارين. وفي كل يوم، يقوم محمد فائزي بتوجيه الطلاب، مثل إمامة الصلاة وتعليمهم كتب الدين.⁴ وهو يعتبر أصغر الأشيخ في معهد النقاية الإسلامية، الذي يفخر دائماً على المستويين الوطني والدولي. ويتميز محمد فائزي بمهارته الكبيرة في التعبير عن محتويات قلبه وأفكاره. وقد نالت العديد من أعماله الفنية تقدير محبي الشعر باللغتين الإندونيسية والعربية. اسمه مؤلف جدا في عالم الأدب، فهو ليس شاعراً فحسب، بل يجيد كذلك في ترجمة العديد من الكتب من العربية إلى الإندونيسية. محمد فائزي، المعروف أيضاً باسم Umbul Landu Paringgi، وقد خرج بعض شعراء المشهورين منه Cak Nun و Rendra وآخرين. على الرغم من إنجازاته، فهو أيضاً كياهي يظل مخلصاً في تعليم طلابه والمشاركة في الأنشطة المجتمعية المختلفة من حوله. ليس من غير المؤلف أن يكون شخص مرجعياً، أو يقرأ الشعر، أو يشارك في برامج محو الأمية في مادورا أو جاوة، لكن هذا لا يتعارض مع

استمرار الكتابة وإنتاج الأعمال الأدبية. لقد تلقت تعليمه ليس فقط من خلال التلاوة في المدارس الداخلية والجامعات الإسلامية، بل أيضا من خلال أعماله الفنية.

ستظهر القصيدة جميلة وصحيحة من حيث تركيبها ومعناها من خلال علم البلاغة. والبلاغة هي فرع من فروع علم اللغة العربية يختص بأسلوب اللغة. وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. وكما عرفه علي الجارم ومصطفى أمين، فإن العلم البديع هو دراسته التي تتعلق بتزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي.^٥ في هذا البحث، ستقوم الباحثة بمناقشة تحليل المحسنات اللفظية والمعنوية، وهي قسم من علم البديع، في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي.

أسباب اختيار الباحثة لقصيدة "يسر لنا" موضوعا للدراسة هو أن هذه القصيدة تُعدّ من الأعمال الفنية الأدبية المحلية التي تستحق البحث لما تحتويه من قيم تاريخية وثقافية واجتماعية مهمة. وكما تحتوي القصيدة على معنى الصلاة، مما يتيح لمن ينشدها الحصول على مكافأة، وتهذئة النفوس المخادعة، وشكر نعم الله، والتواصل مع إله الطبيعة كلها. ومن الواضح أن هذا العمل الفني، بالإضافة إلى احتوائه على هذه العناصر، يُعدّ تراثا ثقافيا إقليميا يجب الحفاظ عليه وتقديره من قبلنا، وخاصة من قبل شباب الوطن. فمن المعروف من خلال دراسة هذا العمل المحلي، يمكن للباحث أن يُقدّم رؤى ويساهم في دعم تطوّر الأدب المحلي ليصبح شكلاً من أشكال المساهمة في تراث الأدب في بلادنا، وهي

إندونيسيا. وقصيدة "يسر لنا" هذه تستخدم لغة غنية بالقيم الجمالية والأدبية. ومن خلال تحليل المحسنات اللفظية والمعنوية، فيمكن للباحثة أن تكشف عن الجمال الهيكلي والموسيقي في تركيب الكلمات، مما يضيف عمقاً في المعنى وتأثيراً عاطفياً على المستمع أو القارئ. فتجد الباحثة أيضاً عدة عناصر من علم البديع، إما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث هي كما يلي:

١. ما هي أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي؟
٢. ما هي أنواع المحسنات المعنوية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي؟
٣. ما فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي؟

ت. أهداف البحث

انطلاقاً على أسئلة البحث أعلاه فإن أهداف هذا البحث منها:

١. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي
٢. لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية الموجودة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي
٣. لمعرفة فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي

ث. فوائد البحث

وتتكون فوائد هذا البحث من فوائد النظرية والعلمية، هما:

١. الفوائد النظرية

الفائدة النظرية التي تأمل الباحثة تحقيقها من هذا البحث هي أن يكون مصدرا فكريا ومرجعا للجهات الراغبة في تطوير المعرفة، خاصة في دراسة المحسنات اللفظية والمعنوية. كما يمكن أن يعزز البحث فهم المهتمين بالأدب العربي، وخاصة في مجال الشعر.

٢. الفوائد العلمية

١. تعدّ نتائج هذا البحث مرجعا للباحثين في دراسة علوم البلاغة، وخاصة المتعلقة بالمحسنات اللفظية والمعنوية.

٢. وفي الوقت نفسه، النسبة للقراء والمحاضرين وغيرهم من الباحثين، فإن هذا البحث يمكن أن يساعدهم في فهم المزيد ويكون مصدرا للإلهام والتوجيه في إجراء بحوث مماثلة، تحديداً في دراسة علوم البلاغة، وخاصة علم البديع وما يتعلق بفهم قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي.

ج. تعريف المصطلحات

تضمن تعريف المصطلحات معاني المصطلحات الأساسية التي تهم الباحثين في عنوان الدراسة. الهدف من ذلك هو تجنب أي لبس حول معاني المصطلحات كما يقصدها الباحث. وليسهل فهم هذا الأمر، تذكر الباحثة تعريف المصطلحات التي تتضمن عدة عناوين في هذا البحث، منها:

١. المحسنات اللفظية هي أسلوب بلاغي يُضفي جمالاً وامتعة على الكلمات من حيث

النطق أو تكرار الأصوات. وتنقسم إلى ثلاثة أقسام، منها: الجناس، والسجع،

والاقتباس.^٦

٢. المحسنات المعنوية تعتبر فرعاً من المحسنات البديعية. وقد أشار لويس إلى أن المحسنات

جمع لكلمة (محسنة)، وهي مشتقة من الفعل (حسن - يحسن تحسيناً)، فهو (محسن)،

أي زين وجعل الشيء حسناً. أما التاء في الكلمة، فتدل على جمع المؤنث السالم. في

حين أن كلمة (المعنوية) تعني ما يتصل بالذهن والتفكير. وأوضح أيوب عبد العزيز

بدران في كتابه (محاضرات في علم البديع) أن المحسنات المعنوية اصطلاحاً هي ما يكون

التحسين فيها راجعاً إلى المعنى.^٧

٣. "القصيدة" في اللغة تعني "الفاعلة"، أي التي تهدف إلى توضيح المعنى الذي كُتبت

لأجله. وقد قيل أيضاً إنها تعني "المفعولة"، لأن الشاعر يقصد تأليفها وتهذيبها. أما

القصيدة في الاصطلاح، فهي مجموعة من الأبيات التي تكون جميعها من بحر واحد،

وتكون متساوية في عدد الأجزاء، وتلتزم بما يجب ويجوز في هذا البحر، وتجنب ما يمتنع

فيه.

⁶ STAI Imam Syafi'i, Muhassinat Lafziyyah Studi Analisis Deskriptif Pada Maqamat al-Maghribiyyah Akhlis Himam, Jurnal Al-Lisan al-Arabi, No 2. Vol 1 (Juni 2022) hal 6

^٧ محمد الطف الفضيل، المحسنات اللفظية والمعنوية في كتاب شرح عقود الجمان للشيخ الحافظ جلال الدين السيوطي، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: ٢٠١٩) الصفحة ٢٤-٢٥

ح. هيكل البحث

لتسهيل البحث فقامت الباحثة تكوين هيكل البحث والذي يحتوي على عدة أجزاء

مرتبة من المقدمة إلى الخاتمة. وهي:

الباب الأول : المقدمة التي اشتملت على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف

المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني : الدراسة المكتبية التي تضمنت دراسة سابقة ونظرية. كانت الدراسة السابقة

تركز على موضوع البحث، بينما الدراسة النظرية استخدمت كأداة تحليلية

في هذا البحث.

الباب الثالث : منهج البحث الذي اشتملت على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة

جمع البيانات وتحليل البيانات وتقنيات صحة البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها الذي حصلت عليه الباحثة من الأبحاث المتعلقة

بالمراجعات والنتائج التي تم التوصل إليها، بهدف الإجابة على مشكلات

البحث بناءً على أسئلة البحث.

الباب الخامس : الختام الذي اشتملت على نتائج البحث والاقتراحات والخاتمة.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

ويرتبط هذا البحث بعدة دراسات أخرى منها:

١. فيني أغستياني هارهاب (Feni Agustin Harahap) في عام ٢٠٢١، من قسم

الأدب العربي بجامعة سومطرة الشمالية في ميدان. تتناول هذه الرسالة تحليل المحسنات

اللفظية في قصيدة البردة للإمام البوصيري استنادًا إلى نظرية جريم وأمين من خلال

نظرية الأخضري. يُبيّن هذا البحث أن هناك نوعين من المحسنات اللفظية: ١٠ أنواع

من الجناس و ١٠ أنواع من السجع. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع التركيز

على البحث المكتبي^٨.

٢. نور فضيلة النساء (Nur Fadhilah An-Nisa) في عام ٢٠٢٢ من شعبة اللغة العربية

وآدابها بقسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية في سورابايا. يتناول البحث المحسنات اللفظية في قصيدة "ليلة في

العراق" لبدر شاعر السياب (بحث بدعي). تحتوي نتائج هذا البحث على عناصر

المحسنات اللفظية، حيث تشمل ٤٦ نوعًا من المحسنات اللفظية التي تتوزع بين ٨

جناس غير تام، و ٣ جناس لاحق، و ٢ جناس مضارع، و ١٣ جناس قلب البعد، و ٢

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

^٨ Feni Agustiani Harahap, Analisis Al-Muhassinat Al-Lafziyyah Dalam Qasidah Al-Burdah Imam Al-Bushiri, Universitas Sumatera Utara Medan (2021)

جناس ناقص، بالإضافة إلى السجع الذي يتضمن ٦ سجع مطرف، وثلاثة سجع

متوازي، وأربعة سجع مشترك، وتسع عشرة نوعاً من التوازن، وواحد من الاقتباس.

يستخدم البحث الأساليب النوعية الوصفية.^٩

٣. وحيو أمانة (Wahyu Amanah) في عام ٢٠٢١ من كلية أصول الدين والأدب

والدعوة بجامعة مترو الإسلامية الحكومية. يتناول البحث المحسنات اللفظية في سورة

النحل (دراسة تحليلية بلاغية). يتضمن البحث نوعين من المحسنات اللفظية: الجناس

غير التام في ٨ مواضع، والسجع المطرف في ١٢ موضعاً، والسجع المتوازي في ٤

مواضع^{١٠}.

٤. أسوة حسنة (Uswatun Hasanah) في عام ٢٠٢٠ تناولت موضوع "السجع في

ديوان "حبيبي" لنزار قباني (دراسة بلاغية) من شعبة اللغة العربية وآدابها بقسم اللغة

والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في

سورابايا. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع ديوان "حبيبي" لنزار قباني

كعينة للدراسة. تظهر نتائج البحث وجود ١٨٥ حالة من السجع، تتوزع بين ٩٢

سجعاً مطرفاً، و٨٦ سجعاً متوازياً، و٧ سجعات مرصعة^{١١}.

^٩ نور فضيلة النساء، المحسنات اللفظية في قصيدة "ليلة في العراق" ليدر شاكر السياب (بحث بدعي)، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا،

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id (٢٠٢٠)

^{١٠} وحيو أمانة، المحسنات اللفظية في سورة النحل (دراسة تحليلية بلاغية)، بجامعة مترو الإسلامية الحكومية، (٢٠٢١)

^{١١} أسوة حسنة، السجع في ديوان "حبيبي" لنزار قباني (دراسة بلاغية)، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا، (٢٠٢٠)

٥. نيل الرحمة (Nailur Rahmah) في عام ٢٠١٩ تناولت موضوع المحسنات اللفظية في

نظم تحفة الأطفال (دراسة بلاغية) من شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة والأدب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا. يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية الوصفية مع كتاب الأطفال "نظم الذباب في علم التجويد" كعينة للدراسة. تظهر نتائج البحث وجود ١ جناس تام متماثل، و ١ جناس غير تام مصارع، و ٢ جناس لاحق، و ٣٩ سجعا مطرفا، و ١١ سجعا متوازيا.^{١٢}

٦. أول الدين فخري (Awaluddin Fakhri) في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع المحسنات

اللفظية في كتاب هداية المتعلم لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بلاغية في علم البديع)، بشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. في دراسة كتاب "هداية المتعلم" لتوفيق الحكيم، يحتوي الكتاب على أشعار عربية مع شروح تتعلق بالأسس الأساسية لتشكيل أمة ذات شخصية. تم تحليل هذا الكتاب باستخدام منهج المحسنات اللفظية المستمدة من كتاب "جواهر البلاغة" للهاشمي، وذلك من خلال المنهج المكتبي. أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود ثمانية أنواع من المحسنات اللفظية، وهي: الجناس اللفظي، والمخرف، والسجع، والمطرف، والمتوازي، والمرصع، والموازنة، والتصدير، والازدواج.^{١٣}

^{١٢} نيل الرحمة، المحسنات اللفظية في نظم تحفة الأطفال (دراسة بلاغية)، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا (٢٠١٩) digilib.uinkhas.ac.id

^{١٣} أول الدين فخري، المحسنات اللفظية في كتاب هداية المتعلم لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بلاغية في علم البديع)، بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية

الحكومية جوكرتا، (٢٠٢٣)

٧. محمد عماد الإيمان القويم (Muhammad Imadul Imanil Qawim) في عام

٢٠١٩ تحت الموضوع المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي (دراسة تحليلية بلاغية) بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تستخدم هذه الدراسة منهجاً وصفيًا نوعيًا من خلال تحليل النظرية التي اقترحها أحمد قلاسي في كتابه "تيسير البلاغة". ونتيجةً لهذه الدراسة، وجد الباحث أنواع المحسنات اللفظية بمجموع ١١٢ بيتًا، بتفصيل ١٣ جناسًا و ٣٥ سجعًا و ٤٥ موازنة. كما تم الإشارة في هذه الدراسة إلى أن المحسنات اللفظية تُعد وسيلة للكاتب لتعزيز جمال أعمالهم، كنوع من الحساسية في النفس من خلال جمال كلماتهم.^{١٤}

٨. عثمان علي (Utsman Ali) في عام تحت الموضوع المحسنات اللفظية

والمعنوية في مولد الديعي للشيخ عبد الرحمن الديعي (دراسة بلاغية)، شعبة اللغة العربية وادبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ي هذا البحث، تناول المؤلف موضوعي دراسة المحسنات اللفظية والمعنوية في كتاب "مولد دباي" للشيخ عبد الرحمن الدباي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي، حيث تم اتباع إجراءات حل المشكلة من خلال جمع البيانات وتحليلها. وقد وجد الباحث ١٢٣ دليلاً على جمال الألفاظ، منها ٢٠ من الجناس،

١٠٠٠ من السجع، و٣ اقتباسات. كما وجد دليلاً واحداً على جمال المعنى من

التورية، وآخر من تأكيد المدح بما يشبه الذم.^{١٥}

توجد اختلافات بين الدراسات المذكورة أعلاه وتلك التي سدرستها الباحثة، لكن هذه الاختلافات ليست كبيرة جداً. في هذا البحث، قامت الباحثة بدراسة قصيدة "يسرلنا" لأحد مقدمي الرعاية في معهد النقاية الإسلامية في سومنب مادورا باستخدام نظرية علم البديع. في المقابل، تناول بحث فيني أغستياني هارهاب المحسنات اللفظية في قصيدة البردة للإمام البوصيري، بينما يركز هذا البحث على قصيدة "يسرلنا" بتحليل المحسنات اللفظية والمعنوية أي ليس إنما المحسنات اللفظية. من ناحية أخرى، بحث نور فضيلة النساء في المحسنات اللفظية فقط يعني في الشعر "ليلة في العراق" لبدر شاكر السياب. أما وحي أمانة فقد تناولت تحليل المحسنات اللفظية فقط في سورة النحل. كذلك، يختلف بحث أسوة حسنة حيث يركز على السجع كجزء من المحسنات اللفظية في ديوان "حبيبي" لنزار قباني. وبينما يركز نيل الرحمة على المحسنات اللفظية في "تحفة الأطفال"، يتناول هذا البحث قصيدة "يسرلنا" ويركز هذا البحث على تحليل المحسنات اللفظية والمعنوية. وأما لأول الدين فخري فقد تناولت تحليل المحسنات اللفظية فقط في كتاب هداية المتعلم لتوفيق الحكيم. وكذلك محمد عماد الإيمان القويم تناولت أيضاً في المحسنات اللفظية فقط لكن في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي. والأخير يعني لعثمان تناولت في المحسنات والمعنوية لكن في مولد الدييعي للشيخ عبد الرحمن الدييعي.

^{١٥} عثمان علي، المحسنات اللفظية والمعنوية في مولد الدييعي للشيخ عبد الرحمن الدييعي (دراسة بلاغية)، جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا،

ورغم أنها قد بحثت كثيرا من قبل في أثر في مختلف، إلا أنه في الدراسات الأدبية السابقة

لم يكن هناك أي بحث حول تحليل المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسرنا" لمحمد

فائزي.

جدول الدراسة السابقة

الرقم	الاسم- السنة	عنوان البحث	الأسئلة	النتائج	التشابه	الإختلافات
١.	فيني أغستياني هارهاب Feni Agustin Harahap (٢٠٢١)	تحليل المحسنات اللفظية في قصيدة البردة للإمام البوصيري	أ. كم عدد محسنات اللفظية الموجودة في قصيدة البردة للإمام البوشييري ب. ماهي أنواع محسنات اللفظية في قصيدة البردة للإمام البوشييري	إن هناك نوعين من المحسنات اللفظية ، وهما ١٠ جناس و ١٠ سجع	يمكن التشابه في دراسة النظرية وهي السابقة وهذا البحث يساوي في بحث	البحث السابق تناول قصيدة البردة، أما هذا البحث فيتناول قصيدة "يسر لنا"

	المحسنات اللفظية، لكن في هذا البحث ليس إنما المحسنات اللفظية بل والمحسنات المعنوية					
البحث السابق تناول قصيدة "ليلة في العراق" لبدر شاعر السياب، أما هذا البحث فيتناول	يمكن التشابه في دراسة النظرية وهي سواء في بحث المحسنات اللفظية،	هي ٤٦ من المحسنات اللفظية التي تتكون من ٨ جناس غير تام و ٣ جناس لاحق و ٢ جناس	أ. ماالكلمات التي فيها المحسنات اللفظية في شعر بدر شاعر السباب "ليل في العراق" ب. ماأنواع المحسنات اللفظية في شعر	المحسنات اللفظية في الشعر "ليلة في العراق" لبدر شاعر الشباب	نور فضيلة النساء Nur Fadhilah An- Nisa' (٢٠٢٢)	.٢

المحسّنات	Wahyu Amanah	المحسّنات	تحتوي فيه	تم في 8	التشابه في	السابق تناول
	(٢٠٢١)	اللفظية	المحسّنات اللفظية	مواضع،	دراسة	سورة النحل،
		في سورة النحل	في سورة النحل؟ ب. ما أنواع المحسّنات	وسجع مطرف في	النظرية وهي	أما هذا البحث
			اللفظية في سورة النحل؟	١٢ موضعا، وسجع	السابقة وهذا	فيتناول قصيدة "يسر
			ت. مامعنى ايات تحتوي فيه الجناس في سورة النحل؟	متوازي في ٤ مواضع.	البحث يساوي في بحث	لنا"
					المحسّنات اللفظية، لكن في هذا البحث ليس إنما المحسّنات اللفظية بل والمحسّنات	

	المعنوية					
البحث	يمكن	هناك ١٨	أ. ماهي الأبيات	" السجع	أسواة حسنة	. ٤
السابق تناول	التشابه في	السجع. مع	التي تشمل فيها	في ديوان "	Uswatun Hasanah	
ديوان	دراسة	تفاصيل ٩٢	السجع في	حبيبي"	(٢٠٢٠)	
"حبيبي"، أما	النظرية	السجع	ديوان "حبيبي"	لنزار قباني		
هذا البحث	وهي	المطرف، ٨٦	لنزار قباني	(دراسه		
فيتناول	السابقة	السجع	ب. ماهي أنواع	بلاغية)		
قصيدة "يسر	بحث من	المتوزي و ٧	السجع في ديوان			
لنا"	قسم	السجع	"حبيبي" لنزار			
	المحسنات	المرصع.	قباني			
	اللفظية					
	وهي					
	السجع.					
	وأما هذا					
	البحث					
	يبحث كل					
	قسم					
	قسم					

	المحسنات اللفظية والمعنوية					
البحث السابق تناول نظم متن تحفة الأطفال، أما هذا البحث فيتناول قصيدة "يسر لنا"	يمكن التشابه في دراسة النظرية وهي السابقة وهذا البحث يساوي في بحث المحسنات اللفظية، لكن في هذا البحث	١ جناس تام متمثل، و ١ جناس غير تام مصارع، و ٢ جناس لاحق و ٣٩ سجع مطرف و ١١ سجع متوازي.	أ. ماهي الكمات التي تشتمل فيها المحسنات اللفظية في نظم متن تحفة الأطفال؟ ب. ما أنواع المحسنات اللفظية في نظم متن تحفة الأطفال؟	المحسنات اللفظية في تحفه الاطفال (بدراسة بلاغية)	نيل الرحمة Nailur Rahmah ٢٠١٩	.٥

	ليس إنما المحسنات اللفظية بل والمحسنات المعنوية					
البحث السابق تناول في كتاب هداية المتعلم لتوفيق الحكيم، أما هذا البحث فيتناول قصيدة "يسر لنا"	يمكن التشابه في دراسة النظرية وهي السابقة وهذا البحث يساوي في بحث المحسنات اللفظية	نتائج هذه الدراسة عن وجود ثمانية أنواع من المحسنات اللفظية، وهي: الجناس اللفظي، والمحرف، والسجع، والمطرف،	١. ما نوع المحسنات اللفظية في كتاب هداية المتعلم ٢. كيق المعنى الموجودة في شعار في كتاب هداية المتعلم	المحسنات اللفظية في كتاب هداية المتعلم لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بلاغية في علم البيدع)	أول الدين فخري Awaluddin Fakhri (٢٠٢٣)	٦

	لكن في هذا البحث ليس إنما المحسنات اللفظية بل والمحسنات المعنوية	والمتوازي، والمرصع، والموازنة، والتصدير، والازدواج.				
٧	محمد عماد الإيمان القويم (Muhammad Imadul Imanil Qawim) (٢٠١٩)	المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي (دراسة تحليلية	١ . ١ الكلمات التي فيها المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي؟ ٢ . ما أنواع المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام	وجد الباحث أنواع المحسنات اللفظية بمجموع ١١٢ بيتاً، بتفصيل ١٣ جناساً و ٣٥ سجماً و ٤٥ موازنة	يمكن التشابه في دراسة النظرية وهي السابقة وهذا البحث يساوي في بحث	البحث السابق تناول في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي، أما هذا البحث فيتناول قصيدة "يسر

	المحسنات اللفظية، لكن في هذا البحث ليس إنما المحسنات اللفظية بل والمحسنات المعنوية		أبي الفرج بن الجوزي؟	بلاغية)		
البحث السابق تناول مولد في الديعي للشيخ عبد الرحمن، أما هذا البحث فيتناول	يمكن التشابه في دراسة النظرية وهي السابقة وهذا البحث	٢٠٢١ وقد وجد الباحث ١٢٣ دليلاً على جمال الألفاظ، منها ٢٠ من الجناس،	١. ما هي أنواع المحسنات اللفظية في مولد الديعي" للشيخ عبد الرحمن الديعي؟	المحسنات اللفظية والمعنوية في مولد الديعي للشيخ عبد الرحمن	عثمان علي Utsmam Ali (٢٠٢١)	٨

قصيدة "يسر لنا"	يساوي في	و ١٠٠ من	٢. ما هي أنواع	الديعي		
	بحث	السجع، و ٣	المحسنات	(دراسة		
	المحسنات	اقتباسات.	المعنوية في	بلاغية)،		
	اللفظية	كما وجد	مولد			
	والمعنوية	دليلاً واحداً	الديعي"			
		على جمال	للشيخ عبد			
		المعنى من	الرحمن			
		التورية، وآخر	الديعي؟			
		من تأكيد				
		المدح بما				
		يشبه الدم				

ب. الدراسة النظرية

الأساس والمستخدم في تحليل كائنات البحث هو يشرح عن علم البلاغة وهي

كالتالي:

١. علم البلاغة

من البديهي أن كلمة "بلاغة" لغويًا تعود أصلها إلى العربية، حيث تعني "بلوغ الغاية" (أي الوصول إلى الهدف) أو "بلغ فلان مراده" (أي أن فلانًا قد وصل إلى غرضه). وتستخدم الكلمة أيضًا لوصف قافلة وصلت إلى المدينة (مثل "بلغ الراكب المدينة"). من الناحية الاصطلاحية، تُستخدم البلاغة لوصف الجمل والمتحدثين. الجملة البلاغية هي جملة مثالية قادرة على تحقيق هدفها بفعالية. والمتحدث البلاغي هو من يستطيع استخدام اللغة بطلاقة ودقة في نقل معناه. ومن المهم ملاحظة أن البلاغة لا تُستخدم لوصف الكلمات المفردة، لأن الكلمات الفردية لا تحقق غرضًا معقدًا كما تفعل الجمل.^{١٦}

الكلام البليغ هو أن يكون المعنى واضحًا، والتعبير سلسًا، ومناسبًا لمكان وظروف الشخص المخاطب. على سبيل المثال، الحديث مع شخص ذكي وقصير الفهم لا يحتاج إلى شرح مطول أو أوصاف معقدة. كما أن المتحدث مع الأطفال يتطلب استخدام جمل بسيطة وسهلة الفهم. المتحدث البليغ هو من يمتلك القدرة على تأليف الكلام ببلاغة تتناسب مع متطلبات الموقف، مستخدمًا ما يتبادر إلى ذهنه ويشعر به بطلاقة.^{١٧}

أما تعريف البلاغة عند الخبراء فهو كما يلي:

¹⁶ Zamroni dan Nail, *Balaghah Praktis: Kajian dan Terjemahan Nadzam Al-Juharul Maknun*, Sumenang: Kediri, (2017), hal 63

¹⁷ Ramadani Sagala, *Balaghah*, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Institut Agama Islam Negeri Raden Intan, Lampung (Juni 2016), hal 24

أ. يعرف الشيخ عبد الحميد بن يحيى البلاغة بأنها فن إيصال المعنى بطريقة يسهل على

المستمع فهمها، والوضوح وسهولة الفهم هما جوهر البلاغة.

ب. يعرف ابن المعتز البلاغة بأنها القدرة على نقل المعنى بإيجاز وإيجاز دون إطالة، مع التركيز

بشكل أكبر على الكفاءة والدقة في نقل المعنى وهي الخصائص الرئيسية للبلاغة.

ج. ويعرّف ابن مقفع البلاغة بأنها فن إيصال المعنى بطرق مختلفة، سواء بالإشارة، أو

بالكلمات، أو بالسمع، أو بالحجج، أو بالشعر، أو بدايات الكلمات، أو بالأجوبة، أو

بأشكال الشعر، أو بالمواعظ، أو بالمراسلات.^{١٨}

د. عند جارم و مصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة أن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل

بوضوح، باستخدام عبارة صحيحة وبلغية تترك أثراً عميقاً في النفس. كما تتطلب البلاغة

ملاءمة الكلام للموقف الذي يقال فيه وللأشخاص المخاطبين. بمعنى آخر، البلاغة هي

إيصال معنى عظيم بوضوح من خلال ألفاظ دقيقة وبلغية، تُحدث تأثيراً عميقاً في القلب،

وتتناسب مع الظروف والأشخاص المخاطبين.^{١٩}

من التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن البلاغة هي فن نقل المعنى بطريقة

أكثر فعالية وسهولة في فهمها من قبل المستمعين، من خلال التركيز على جوانب

الوضوح والكفاءة والملاءمة في التعبير. تشمل دراسة علم البلاغة على ثلاثة أنواع، وهي:

أولاً: علم المعاني هو العلم الذي يدرس أصول وقواعد تعرف بها أحوال الجمل العربية التي

يكون بها الكلام مطابقاً لمقتضى الحال ويحقق الغرض الذي سيق له. بمعنى آخر،

علم المعاني يتناول الأحكام والقواعد الأساسية التي تُستخدم لتحديد حالة الجمل

العربية بناء على السياق والهدف من الإعراب.

ثانياً: علم البيان هو العلم الذي يبحث في كيفية إيصال المعنى باستخدام أساليب وطرق

مختلفة. بمعنى آخر، علم البيان يختص بدراسة كيفية إيراد المعنى بطرق تتفاوت في

وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. هو العلم الذي يساعد في معرفة

كيفية التعبير عن المعنى ذاته بطرق متنوعة، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف

درجات وضوح المعنى بين طرق التعبير المختلفة.

ثالثاً: علم البديع هو العلم الذي يختص بدراسة أساليب تجميل الكلام وتزيينه. بمعنى

آخر، علم البديع يتناول الوجوه والمزايا التي تزيد من حسن وطلاوة الكلام وتضفي

عليه بهاء ورونقا، بعد أن يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال. هو العلم الذي

يساعد في معرفة الأساليب التي تزيد من قيمة الجمال في اللغة والتعبير.^{٢٠}

أ. علم البديع

علم البديع لغة هو العلم الذي يتناول الجمال في التعبير، ويُعنى بتحميل الكلام وإبرازه بأساليب جديدة ومبتكرة. أما اصطلاحًا، فهو العلم الذي يُمكن من خلاله معرفة أساليب التزيين البلاغي في اللغة العربية، مثل التشبيه والاستعارة والمجاز. من هذا التعريف، يمكن فهم أن علم البديع يدرس كيفية صياغة جمل وتعبيرات تحمل جمالًا وبلاغة، للتعبير عن مشاعر وأحاسيس القلب باستخدام تراكيب لغوية متنوعة تتوافق مع قواعد اللغة العربية.²¹ وينقسم علم البديع من حيث معناه إلى عدة أنواع، وهي:

١. **بديع المطابقة/التضاد/التكافؤ** هو تكرار الأصوات المتشابهة في نهاية

الكلمات أو الجمل

٢. **بديع التشابه** هو استخدام كلمات أو جمل تتشابه في النهاية من حيث الصوت.

٣. **بديع التوافق/التناسب/التوازن** هو مطابقة بين كلمتين أو أكثر من حيث الجنس والعدد والحالة.

٤. **بديع العكس (الإنقلاب)** هو تقديم كلمة أو جملة تمهيدية في نهاية النص لتغيير الاتجاه أو المعنى.

٥. **بديع التصريح/الإرشاد** هو استخدام كلمات أو جمل في نهاية الآية أو

المقطع لتوضيح أو توجيه المعنى السابق.

٦. **بديع المشاكلة (النمط نفسه)** هو استخدام كلمات أو جمل ذات معنى

مزدوج أو متشابه.

٧. **بديع المزج** هو دمج معنيين مختلفين في جملة واحدة.

٨. **بديع التكرار** هو تكرار الكلمات أو الجمل لتأكيد المعنى.

٩. **بديع المقابلة** هو استخدام كلمات أو جمل ذات معاني متضادة ضمن

جملة واحدة.

١٠. **بديع التورية** هو استخدام كلمات أو جمل تحمل معنيين، أحدهما قريب

والآخر بعيد.

١١. **بديع الجمع** هو جمع عدة كلمات أو جمل ضمن معنى واحد.

١٢. **بديع التفريق** هو تمييز بين عدة كلمات أو جمل ضمن معنى واحد.

١٣. **بديع التقسيم** هو تقسيم المعنى إلى عدة أجزاء.

١٤. **بديع الجمع والتفريق** هو الجمع بين عدة كلمات أو جمل في معنى واحد

ثم التفريق بينها.

١٥. **بديع الجمع والتقسيم** هو جمع العناصر في قاعدة واحدة ثم تقسيمها

إلى أجزاء.

١٦. **بديع الجمع والتفريق والتقسيم** هو الجمع بين شيئين أو أكثر، ثم

تفريقهما وتقسيمهما وإعطاء كل منهما ما يناسبه.

١٧. **بديع التأليف والنصر** هو شرح عدة كلمات بشكل عام أو تفصيلي ثم

ذكر زوج من الكلمات دون تحديده صراحة، على أمل أن يفهم السامع

ويربطه بالزوج.

١٨. **بديع الاستخدام** هو استعمال كلمة لها معنيان في سياق واحد ثم ذكر

ضمير يشير إلى الكلمة بمعنى آخر.

١٩. **بديع التجريد** هو أخذ خصائص شيء وتطبيقها على أشياء أخرى لها

خصائص مماثلة، بهدف المبالغة في كمال تلك الخصائص.

٢٠. **بديع المبالغة** هو وصف الصفة بطريقة تفوق المعقول أو تعتبر بعيدة

المنال.

٢١. **بديع التفريع** هو إنشاء قاعدة في حالة معينة ثم تطبيقها على حالات

أخرى ذات صلة.

٢٢. **بديع حسن التعليل** هو تقديم سبب لصفة بما يتوافق مع وجهة نظر

جميلة، حتى وإن لم يكن السبب الحقيقي.

٢٣. **بديع مذهب الكلام** هو تقديم الحجج لدعم شيء بطريقة مبنية على

جمل أولية مقبولة ومبنية على الأمور المرغوبة

٢٤. بديع تأكيد المدح بشبه اللوم هو تعزيز الشاء باستخدام جمل تشبه

اللوم

٢٥. بديع تأكيد اللوم بشبه المدح هو تعزيز النقد باستخدام جمل تشبه

المديح.

٢٦. بديع الإدماج هو إدراج مزايا أو عيوب ضمن جمل لتوضيح معنى آخر.

٢٧. بديع الاستتباع هو ذكر شيء مصحوب بمدح أو غيره لتعزيز الفكرة.

٢٨. بديع قصد الجد بالهزل هو تقديم الأمور الجادة بطريقة مازحة.

٢٩. بديع التوجيه هو تقديم جمل تحتوي على احتمالين متماثلين ولكن

بمعنيين مختلفين.

٣٠. بديع تجاهل العارف هو ذكر شيء تعرفه بالفعل بطريقة توشي بعدم

معرفته، بهدف التظاهر بالجهل.

٣١. بديع القول المجاب هو الحديث عن صفة في جملة شخص آخر كناية

عن شيء له أحكام فعلية، ثم توجيه الكلمة إلى معنى آخر يرغب فيه

المتحدث ببيان المعنى المناسب.

٣٢. بديع الإطراد هو ذكر اسم الشخص الممدوح أو غيره مع اسم والده

بالتسلسل^{٢٢}

وفي الوقت نفسه، فإن علم البديع، عندما ينظر إليه من حيث جمال اللفظ والمعنى،

يعرف عادة بمحسنات اللفظ ومحسنات المعنى.

١. المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية هي العناصر التي تضيف جمالاً على الألفاظ، رغم أنها قد تسهم أيضاً في تحسين المعاني. وعادةً ما يبدأ العلماء بالتركيز على المعاني، لأنها الهدف الأساسي، بينما الألفاظ تُعتبر مجرد أدوات للتعبير عنها. مثال على ذلك هو الدعاء: "اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً."

أ. أسامة البحيري: يشير أسامة البحيري في كتابه إلى أن المحسنات اللفظية تهدف بالأساس إلى تحسين المعنى، مع إمكانية تحسين الألفاظ أيضاً. ويفضل أن تكون المحسنات البديعية، وخاصة اللفظية، معتدلة في النصوص؛ حتى لا تسيطر عليها أو تصبح عبئاً، مما قد يدل على التكلف.

ب. أحمد الهاشمي: يعتقد أحمد الهاشمي أن المحسنات اللفظية ترتبط بالألفاظ فقط، ولا تتعلق بالمعنى، لذا فإن تغيير الألفاظ قد يؤثر على الشكل.

خ. أحمد مصفى المراغي: أما بالنسبة لمعنى المحسنات اللفظية، فهي تشير إلى التحسين الذي ينطلق من الألفاظ نفسها، حتى وإن كان ذلك يحسن المعنى أحياناً بشكل غير مباشر.^{٢٣} والمحسنات اللفظية تشمل عدة أنواع، والتي سيتناولها الباحثة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فايزي. عند دراسة البلاغة، نجد اختلافاً في تقسيم

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

^{٢٣}أندي نور هدواية الله، المحسنات اللفظية في سورة الرحمن (دراسة تحليلية بلاغية)، مكاسر: ٢٠١٦، الصفحة ٢٠-٢١

المحسنات اللفظية. يعني بعض الباحثين، مثل علي جريم ومصطفى أمين في كتابهما "البلاغة الواضحة"، يرون أن المحسنات اللفظية تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي الجناس والسجع والاقْتباس، بينما يرى آخرون، مثل عبد العزيز عتيق في كتابه "البلاغة العربية في علم البديع"، أن المحسنات اللفظية تشمل على الجناس والسجع ورد العجز على الصدر ولزوما ما لا يلزم والموازنة والتشريع. ومن جهته، يرى أسامة البخيري في كتابه "تيسير البلاغة" أن المحسنات اللفظية تشمل على الجناس ورد العجز على الصدر والسجع والتشريع والمشاكلة والتناسخ. فبناء على ذلك اعتمدت الباحثة لهذا البحث على تقسيم المحسنات اللفظية الذي قدمه علي جريم ومصطفى أمين. يعني:

أ). جناس

الجناس هو التشابه في الألفاظ ويكون عندما يتشابه لفظان في الصوت ولكن يختلفان في المعنى. لا يكفي أن يكون التشابه في الحروف أو في ترتيبها، مثل: "الفيل" و"الفل"، بل يجب أن يكون هناك اختلاف في المعاني، كما في حالة "الأسد" و"السباع". كذلك، يمكن أن يكون هناك تشابه لفظي في التوكيد، مثل: "قدم خالد هي قدم خالد"، أو تشابه في العدد فقط، مثل: "الضرب" و"الوسم"، أو تشابه في

الوزن فقط، مثل: "الضرب" و"القتل". في هذه الحالات، لا يُعتبر اللفظان من جنس

واحد، وبالتالي لا يوجد جناس بينهما.^{٢٤}

وتنقسم الجناس إلى نوعين (جناس تام وغيره تام).

١. جناس تام

وعند ابن عزيز عتيق الجناس تام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور

هي: نوع الحروف، وعدد الحروف، وشكل الحروف (من حيث الحركات

والسكون)، وترتيب الحروف. بمعنى آخر، الجناس التام هو الجناس الذي يكون فيه

لفظان متماثلان في هذه الأوجه الأربعة: نوع الحروف (أن تكون الحروف

نفسها)، وعدد الحروف (أن يكون عدد الحروف متطابقا)، وشكل الحروف (أن

تكون الحركات والسكون متطابقة)، وترتيب الحروف (أن يكون ترتيب الحروف

متطابقا). ومثال على الجناس التام هو سورة اللهب: تَبَّتْ يَدَا َ أَبِي هَبٍ وَتَبَّتْ َ

(١) مَا َ أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ َ وَمَا كَسَبَ َ (٢) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ هَبٍ َ (٣).

في الآية أعلاه، هناك جناس بين كلمة "هَب" في "أبي هَب" و"هَب"

في "نارا ذات هَب". هنا، الكلمة "هَب" مكررة مرتين، وهي تتشابه في النوع، أي

أنها تتطابق في نوع الحروف وعددها وشكلها وترتيبها، مما يجعلها مثلا على

الجناس التام.

أ. الحروف اللام والهاء والباء

ب. طبيعة الحروف

ج. عدد الحروف ثلاثة أحرف

د. ترتيب الحروف بين الكلمات "لهب" الكلمة الأولى والثانية.

جناس تام مقسمة إلى عدة أجزاء. بينها

١, ١ جناس مماثل

الجناس المماثل هو نوع من الجناس حيث يكون اللفظان المتشابهان من نوع واحد من أنواع الكلمة، بمعنى أن يكونا إسمين أو فعلين أو حرفين. بمعنى آخر، الجناس المماثل يحدث عندما يتشابه اللفظان في نوع الكلمة، مثل الاسم مع الاسم، أو الفعل مع الفعل، أو الحروف مع الحروف.

أ. على سبيل المثال، في الجملة: "لن يعرف الواحد إلا واحدًا"، هناك جناس مماثل بين كلمة "واحد" في "واحدًا" وكلمة "واحد" الأخرى التي تعني "واحد" بصيغة اسم معرفة. هنا، كلتا الكلمتين هما من نوع الاسم ويشكلان جناسًا مماثلًا لأنه يتطابقان في نوع الكلمة.

ب. مثال آخر على الجناس المماثل في الفعل هو: "من تاب قبل أن تطلع

الشمس من مغربها تاب الله عليه" - رواه مسلم. في هذه الجملة،

هناك تشابه بين الفعلين "تاب" و"تاب"، حيث يتطابقان في نوع الفعل

(الفعل الماضي) ويشيران إلى التوبة. هاتان الكلمتان متطابقتان في نوع

الحروف وعددها وشكلها وتركيبها، مما يجعلهما جناسا ماثلا.

ج. مثال على الجنس المماثل من حيث نوع الحرف هو: "ما منهم من

قائم". في هذه الجملة، هناك جناس ماثل بين كلمة "من" في "منهم"

و"من" في "من قائم". الكلمتان "من" و"من" هما حرفا جر يتشابهان

في نوع الحرف، حيث يتطابقان في الشكل والنطق، مما يجعلهما مثالا

على الجنس المماثل في الحروف.

١,٢ . جناس مستوفي

الجناس المستوفي هو نوع من الجنس حيث يكون اللفظان

المتشابهان من نوعين مختلفين من أنواع الكلمة، مثل أن يكون أحدهما

اسما والآخر فعلا، أو أن يكون أحدهما حرفا والآخر اسما أو فعلا. بمعنى

آخر، الجنس المستوفي يحدث عندما يتطابق اللفظان في الشكل والنطق

لكنهما يختلفان في نوع الكلمة.

أ. مثال على الجنس المستوفي بين الحرف والاسم هو:

"إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها، حتى ما

في هذه الجملة، يوجد جناس مستوفي بين الكلمة "في" كحرف جر في الجزء الأول من الجملة، و"في" في الجزء الثاني التي تأتي بمعنى "الفم". الكلمتان تتشابهان في النطق ولكن لهما معنيين مختلفين، حيث إحداهما حرف جر والأخرى اسم.

ب. مثال آخر على الجناس المستوفي بين الاسم والفعل هو:

“والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى”.

في هذه الجملة، هناك جناس مستوفي بين الكلمة "هوى" التي تأتي كفعل وتعني "سقط" أو "مضى"، و"هوى" الأخرى التي تعني "الشهوة" أو "الهوى". الكلمتان تتشابهان في الحروف والنطق، لكنهما تختلفان في المعنى، حيث إحداهما فعل والأخرى اسم.

١,٣ . جناس تركيب

الجناس التركيبي هو نوع من الجناس حيث يكون أحد الركنين كلمة واحدة، بينما الآخر مركب من كلمتين أو أكثر. ينقسم الجناس التركيبي إلى ثلاثة أنواع: الجناس المتشابه، الجناس المرفق، والجناس المرفق.

أ. جناس التركيب المرفق: الجناس المرفق هو نوع من الجناس حيث

يكون أحد الركنين كلمة واحدة، بينما الآخر يتكون من كلمة وجزء

من كلمة. بمعنى آخر، الجناس المرفوع يحدث عندما يكون أحد اللفظين كلمة كاملة، والآخر مركب من جزء من الكلمة.

مثال في الجملة: "ولا تله عن تذكّار ذنبك وابكه بدمع

يحاكي الويل حال مصابه ومثل لينيك حمام ووقعته وروعة ملقاه

ومطعم صابه"، يتواجد الجناس المرفوع بين الكلمة "مصاب" التي

تعني "سقوط الماء" و"صاب" التي تعني "صب". الكلمتان متماثلتان

في أصل الكلمة "صب" لكنهما تختلفان في التركيب، مما يوضح أن

الجناس المرفوع هو عندما يكون أحد الركنين كلمة كاملة والآخر جزءاً

من كلمة.

ب. جناس التركيب المتشابه: الجناس المتشابه هو نوع من الجناس

حيث يتشابه الركنان من حيث اللفظ والخط، حيث يكون أحدهما

مفرداً والآخر مركباً. بمعنى آخر، الجناس المتشابه يتضمن كلمات

متشابهة في اللفظ والكتابة لكن تختلف في المعنى.

مثال في الجملة: "إذا ملك لم يكن ذاهبة، فدعه قدولته

ذاهبة". هنا، الكلمة "ذاهبة" يمكن أن تكون مزيجاً من كلمتين، حيث

تعني في سياقها "الملكة" أو "الجائزة" (مفردة) بينما تعني أيضاً "الضياع"

أو "الدمار" (مركبة). الكلمتان تشابهان في النطق ولكن لهما معاني

مختلفة.

ج. جناس التركيب المفروق: الجناس المفروق هو نوع من الجناس حيث

يتشابه الركنان في اللفظ ولكن يختلفان في الخط. بمعنى آخر، الجناس

المفروق يتضمن كلمات تشابهت في نطقها ولكن تختلف في الكتابة أو

التركيب.

مثال: في الجملة: "لا تعرضن على الرواة قصيدة لم تكن

بالغت في تهذيها، فإذا عرضت الشعرا غير مهذب، عدوه منك

وساوساً تهذى بها." هنا، الجناس المفروق بين "تهذيها" و"تهذى"

حيث تكون الكلمة الأولى عبارة عن كلمة مفردة، بينما الكلمة الثانية

تتكون من كلمة ومشتق منها، مما يظهر اختلاف التركيب بين

الكلمتين. بهذا، يتم توضيح أنواع الجناس التركيبي المختلفة مع أمثلة

على كل نوع.

٢. جناس غير تام

الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في أحد الأمور

الأربعة التي يجب توافرها في الجناس التام، وهي: نوع الحروف، عدد

الحروف، هيئتها الناتجة من الحركات والسكون، وترتيب الحروف. بمعنى آخر، الجنس غير التام هو نوع من الجنس يتواجد فيه اختلاف بين الكلمتين في أحد هذه الجوانب الأربعة التي تكون متطابقة في الجنس التام. وفي الوقت نفسه، وفقا لعللي جارم، فإن الجنس غير التام هو: ما اختلف فيه اللفظان في أحد الأمور المذكورة أعلاه. بمعنى أن الجنس غير التام يتضمن اختلافات في النطق في أحد الجوانب الأربعة المشار إليها. فيما يلي شرح أكثر تفصيلا لجنس غير تام:

١,١. جنس بخروف مختلفة.

إذا اختلف اللفظان في نوع الحروف، فيشترط ألا يكون الاختلاف في أكثر من حرف واحد. هذا النوع من الجنس يأتي على نوعين: الجنس المضارع والجنس اللاحق.

أ. جنس مضارع: الجنس المضارع هو الجنس الذي يحدث عندما يكون الاختلاف بين الحرفين المتقاربين في المخرج، سواء كان الاختلاف في أول اللفظ أو في مكان آخر. بمعنى آخر، الجنس المضارع هو جنس يشتمل على حرفين مختلفين لكن مخرجيهما متقاربان.

مثال: في الآية ٢٦ من سورة الأنعام : وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ

عَنْهُ ۚ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٢٦) هناك جناس

مضارع بين الكلمة "ينهون" و"ينأون". الاختلاف بين الحرفين في

هاتين الكلمتين هو في نوع الحروف، ولكن مخرجهما متقارب.

ب. جناس لاحق: الجناس اللاحق هو الجناس الذي يكون فيه الحرفان

المختلفان متباعدين في المخرج. بمعنى آخر، الجناس اللاحق يحدث

عندما يكون الحرفان المختلفان في الكلمة متباعدين في مكان

مخرجهما.

مثال: في الآية ٩-١٠ من سورة الضحى : فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا

تَقْهَرَ ۗ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠). هناك جناس لاحق بين

"تقهر" و"تنهر". الكلمتان تتباعدان في مخرج الحروف؛ حيث يختلف

مخرج حرف القاف في "تقهر" عن مخرج حرف النون في "تنهر".

١,٢ . جناس بأعداد مختلفة من الحروف

تعتبر الجناس التي تختلف في عدد الحروف جناساً غير تام.

تنقسم هذه الجناس إلى قسمين، هما: الجناس الذي يكون فيه أحد اللفظين

مضافاً إليه حرف واحد في بدايته، والجناس الذي يكون فيه أحد اللفظين

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

مضافاً إليه حرف واحد في نهايته.

١. إضافة حرف واحد في البداية: الجناس الذي فيه زيادة حرف من

الحروف في أحد الألفاظ في بداية اللفظ. بمعنى آخر، هو الجناس الذي يتضمن زيادة حرف في بداية أحد اللفظين. مثال: في الآية من سورة القيامة: ٢٩-٣٠: **وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۗ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاكُ ۗ** □ (٣٠). هناك جناس يضيف حرفاً واحداً في البداية. الكلمة "الساق" تعني "الجانب" (اليمين واليسار)، بينما "المساق" تعني "المسير". الكلمة الثانية "المساق" تحتوي على الحرف الإضافي "م" في بدايتها، مما يجعلها تتمايز عن "الساق".

٢. إضافة حرف واحد في النهاية (مزيد): الجناس الذي فيه زيادة حرف

من الحروف في نهاية أحد اللفظين. بمعنى آخر، هو الجناس الذي يتضمن زيادة حرف في نهاية أحد اللفظين. مثال: في الجملة: "وكنّا متى بغير النبي قبيلة تصل جانبيها بالقان والقنابل" هناك جناس يضيف حرفاً واحداً في النهاية. الكلمة "قان" تعني "الرمح"، بينما "قنابل" تعني "السهم". الكلمة "قنابل" تحتوي على الحرفين الإضافيين "ب" و"ل" في نهايتها مقارنةً بـ "رمح"، مما يجعل الكلمتين متشابهتين ولكن تختلفان في الزيادة في النهاية.

١,٣ . جناس بأحرف حركات مختلفة

قال عتيق بأن الجناس هي النوع الذي ينقسم إلى

قسمين، هما:

أ. جناس محرف

الجناس المحرف هو نوع من الجناس الذي يتفق فيه

اللفظان في عدد الحروف وترتيبها، ولكنهما يختلفان في الحركات.

أي إن الجناس المحرف هو اختلاف في الحركات بين كلمتين لهما

نفس عدد الحروف وترتيبها، ولكن معانها يختلف. مثال على

الجناس المحرف هو في الآية الكريمة سورة الصافات، الآية ٧٢-٧٣:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ (٧٢) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ۗ

(٧٣) .

في هذه الجملة، يظهر الجناس المحرف في الكلمة

"المنذرين". فالكلمة "منذير" تعني الرسول الذي ينذر، بينما

الكلمة "منذرين" تعني الذين يُنذرون. الكلمة "منذير"

و"منذرين" تتفقان في عدد الحروف وترتيبها ولكن يختلفان في

الحركات. الاختلاف في حركة الحرف الأخير (ذ) يعكس الفرق

في المعنى ويبرز التفريق بين المعنى الذي تشير إليه الكلمة الأولى

(الرسول) والكلمة الثانية (الذين يندرون)

ب. جناس مصحف

الجناس المصحف هو نوع من الجناس الذي يتفق فيه اللفظان في عدد الحروف وترتيبها، ولكنهما يختلفان في النطق فقط. بمعنى آخر، الجناس المصحف هو اختلاف في النقاط أو الحركات بين كلمتين لهما نفس عدد الحروف وترتيبها، ولكن معانيها مختلفة. مثال على الجناس المصحف هو في الآية سورة الكهف، الآية ١٠٤ : الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤).

في هذه الجملة، تظهر الكلمة "يَحْسَبُونَ" وكأنها تتشابه مع الكلمة "يُحْسِنُونَ" من حيث عدد الحروف وترتيبها، ولكن النطق يختلف بسبب اختلاف النقاط على الحروف. الكلمة "يَحْسَبُونَ" تعني "يظنون" بينما الكلمة "يُحْسِنُونَ" تعني "يعملون بجد". الفارق الوحيد هو في نطق الحروف: الحرف "ب" في الكلمة الأولى و"ن" في الكلمة الثانية.

١,٤ . جناس رسائل تراكيب مختلفة

وتنقسم هذه الجناس إلى أربعة أنواع، منها:

١. قلب كل

قلب كل هو أن يكون أحد اللفظين على خلاف ترتيب الحروف.

مثال: حسامك فيه للا حبا بفتح ورمحك فيه للا اعداء حتف.

الجملة أعلاه هي نوع من جناس قلب كل، أي بالكلمات

"فتح" يعني "مفتوح" ويتكون من حروف القاء التاء الحاء، ثم عكس

الحروف إلى كلمات "حتف" يعني "الموت" الذي يتكون من الحاء

الفاء التاء.

٢. قلب بعض

قلب بعض وهو ما يختلف فيه اللفظين في ترتيب أنواع الحرف.

مثال: اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا.

الجملة أعلاه هي صيغة من جناس قلب باعد، وهي الكلمات

"عورتنا" والكلمة "روعاتنا" مختلف في بعض الحروف في

النص.

٣. جناس مستوي

الجناس المستوي هو نوع من الجناس الذي يعتبره الحريري في مقاماته، ويتميز بأن الكلمتين تتبادلان أماكن حروفهما بحيث يمكن قراءتهما من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين دون أن يتغير المعنى. بمعنى آخر، الجناس المستوي هو التلاعب في ترتيب الحروف بين كلمتين بحيث تظل القراءة من أي اتجاه ممكنة دون أن يؤثر ذلك على المعنى. مثال على الجناس المستوي في سورة المدثر، الآية ٣ : **وَرَيْكَ فَكَبَّرُ ۝٣**

في هذا المثال، نلاحظ أن الكلمة "رَيْكَ" تعني "إلهك" بينما الكلمة "فَكَبَّرُ" تعني "تمجيد". الجناس المستوي يظهر في هذا المثال حيث يمكن قراءة الكلمة "رَيْكَ" من اليمين إلى اليسار، ويعني "إلهك"، في حين أن الكلمة "فَكَبَّرُ" تُقرأ من اليسار إلى اليمين وتدل على "تمجيد". وفي الجناس المستوي، يظهر التناسق بين الكلمات رغم اختلاف ترتيب الحروف.

٤. جناس قلب مجنح

الجناس القلب المجنح هو نوع من الجناس يتكون عندما يكون أحد اللفظين معكوسًا بالنسبة للترتيب الحروف في الجزء الأول من البيت، ويظهر الآخر معكوسًا في الجزء الثاني من البيت. يشبه

هذا النمط الجناحين في البيت الشعري، حيث تكون الحروف

متبادلة بين اللفظين وكأنها جناحان. مثال على الجناس القلب

المجنح : "قد لاح أنوار الهدى في كفه في كل حال".

في هذا المثال، نلاحظ أن كلمة "لاح" تعني "ظهر"، وتتكون

من الحروف "ل، ا، ح". بينما كلمة "حال" تعني "الحالة"،

وتتكون من الحروف "ح، ا، ل". الحروف بين الكلمتين تكون في

ترتيب معكوس، حيث يظهر الجناس المجنح بين الكلمة "لاح"

و"حال" معكوسين في موضعين متعاكسين.

٣. الاشتقاق

الاشتقاق في علم البديع يشير إلى اشتقاق الكلمات من أصل

واحد. بمعنى آخر، الاشتقاق هو أن تأتي الكلمتان من نفس الجذر أو

الأصل. مثال على الاشتقاق: "لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ" (٢) وَلَا

أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ" (٣). في هذا المثال، كلمة "أَعْبُدُ" تعني

"أعبد"، بينما كلمة "عَابِدُونَ" تعني "العابد". كلا الكلمتين مشتقتان من

نفس الجذر "عَبَدَ"، مما يجعلهما مثلاً على الجناس الاشتقائي لأن أصل

الكلمة واحد، وهو ما يعني "العبادة"^{٢٥}.

(ب). السجع

السجع في اللغة، كما قال ابن منظور، هو مشتق من كلمة "سَجَع" والتي تعني "الاستقامة" أو "التساوي". أما في الاصطلاح البلاغي، فهو نوع من التعبير الأدبي يشبه الشعر في أن له مقاطع محددة ولكنه لا يتقيد بوزن أو قافية. وفقاً لأحمد الهاشمي، يُعرف السجع بأنه "توافق الفواصل في الحرف الأخير"، أي أن الفواصل أو الجمل تنتهي بنفس الحرف أو الصوت. السجع في الأساس هو تكرار الأصوات في نهاية الفقرات أو الجمل، ولا يتقيد بقواعد الشعر التقليدية مثل القافية أو الإيقاع. يركز السجع على توازن الأصوات وجمال الفواصل، حيث يجب أن تكون الفواصل متناغمة وذات معنى، وتُقرأ بشكل متوازن لتحقيق انسجام الصوت²⁶. أقسام السجع وهي:

١. السجع المطرف:

تحتوي هذه القصيدة على بيتين ذو وزنين مختلفين (أنماط مقطعية)، لكن الحرف الأخير في كل بيت هو نفسه. مثال: يمكن العثور على هذا النوع من السجع في سورة الصافات، الآيات ٤٤-٤٦: "عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (٤٤) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ۖ (٤٥) بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۖ (٤٦)".

٤. السجع المرصع:

تحتوي الأبيات على قوافي متطابقة سواء في معظمها أو في كليتها، بمعنى أن الأبيات تكون متشابهة في القافية والوزن. مثال: يمكن العثور على هذا النوع من القوافي في سورة الواقعة، الآيات ٢٨-٣٠: " فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۙ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۙ (٢٩) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۙ (٣٠).

٥. السجع المتوازي:

تتطابق الكلمات الأخيرة من سطرين فقط، أي أن التشابه يكون في نهاية الكلمات أي في القافية أو الوزن. مثال: يمكن العثور على هذا النوع من التوازي في سورة الدخان، الآيات ٥٦-٥٧: " لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ ۚ وَوَقَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۙ (٥٦) فَضَلًّا مِّن رَّوِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧).

فإن التشابه في شعر المتوازي يقع في نهاية الكلمات، حيث نجد تطابقاً بين السطر الأول في الكلمة "البحيم" والسطر الثاني في الكلمة "العظيم".^{٢٧}

(ج). اقتباس

وكلمة "اقتباس" مشتقة من كلمة "اقتباسا" التي تعني "النسخ"، "الأخذ"، "الاقتباس". وفي الوقت نفسه، يتم تعريف مصطلح اقتباس على أنه أسلوب لبناء الجمل

من قبل الكاتب أو الشاعر عن طريق إدخال آيات من القرآن أو الحديث في سلسلة

من الجمل.^{٢٨}

مثال: لا تغرنك من الدللة كثرة الجيوش

وفقاً لأسامة محمد البحري أن الاقتباس هو فن بلاغي مختص يتضمن استخدام

آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي، حيث يقوم الكاتب أو الشاعر بإدراج نصوص

من القرآن أو الأحاديث بطريقة تتناغم مع أسلوبه، دون أن تبدو وكأنها مقتبسة

بشكل مباشر، أي ليست من أقواله أثناء الخطابة. أو قال سول الله صلى الله عليه

وسلم. فاذا نفس على انه من القران والهديث فلا يعد اقتباسا.

مثل الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر :

إن كنت أزمعت على هجرنا # من غير ماجرم قصير جميل

فإن تبدلت بنا غيرنا # فحسبنا الله ونعم الوكيل

اقتبس الشاعر في البيت الأول جزءا من الآية ٨ من سورة يوسف واقتبس

في البيت الثاني جزءا من الآية ٨٣ من سورة العمران.

ومن اقتباس الحديث النبوي الشريف في النثر قول الحريري في إحدى

مقاماته:

شاهت الوجوه، وقبح اللكح ومن يرجوه.

اقتبس الحريري من قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقدر من الكفار بقبضه

من التراب، وقال: (شاهت الوجوه)^{٢٩}

٢. المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي علم يعرف به وجوه تحسين المعنى المطابق لمقتضى الحال. وفيما

يلي جزء من المحسنات المعنوية وفقا لخفني ناصف وسلطان محمد ومحمد دياب ومصطفى

طوموم:

أ. التورية هي أن يذكر لفظ له معنيان. قريب يتبادر فهمه من الكلام وبعيد هو المراد

بالإفادة لقرينة خفية. على سبيل المثال: كقوله تعالى في سورة الأنعام : وَهُوَ الَّذِي

يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ □ (٦٠). يُراد بقوله "جرحتم" المعنى البعيد،

وهو ارتكاب الذنوب.

ب. الطباق هو الجمع بين متقابلين، نحو قوله تعالى في سورة لكهف: وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا

وَهُمْ رُفُودٌ ۖ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ

لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَأَمَلَيْتَ مِنْهُمْ رُجْبًا (١٨).

ت. المقابلة هي أن تأتي بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، كما في

قوله تعالى في سورة التوبة: فَلْيُضْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ۗ جَزَاءٌ ۖ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

(٨٢).

ث. مراعاة النظر هي جمع أمر وما يناسبه لا بالتضاد، كقوله (الكامل)

والطل في سلك الغصون كلؤلؤ # رطب يصفحه النسيم فيسقط.

ج. الاستخدام هو ذكر اللفظ بمعنى، وإعادة ضمير عليه بمعنى آخر، أو إعادة ضميرين

تريد بثانيتها غير ما أردته بأولهما. نحو قوله تعالى في سورة البقرة: شَهْرَ رَمَضَانَ

الَّذِي ۖ أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ

الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ۗ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُم وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ (١٨٥).

ح. الجمع هو أن يجمع بين متعدد في حكم واحد، كقوله (الرجز):

إن الشباب والفراغ والجددة # مفسدة للمرء أين مفسدة.

خ. التفريق هو أن يفرق بين شيئين من نوع واحد، كقوله (الخفيف):

ما نوال الغمام وقت ربيع # كنوال الأمير يوم سخاء.

فنوال الأمير بذرة عين # ونوال الغمام قطرة ماء.

د. التقسيم هو إما استيفاء أقسام الشيء، كما في قوله (الطويل):

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

وأعلم علم اليوم والأمس قبله # ولكنني من علم ما في عد عم.

وإما ذكر متعدد وإرجاع ما لكل إليه على الترتيب، كقوله (البسيط):

ولا يقيم على ضيم يراد به # الأذلان: ويل الحي والوتد.

هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له أحد. وإما ذكر أحوال الشيء

مضافاً إلى كل منها ما يليق به، كقوله (الطويل):

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ # كأنهم من طول ما التمشوا مرد

ثقال إذا لاقوا، صفاف إذا دعوا # كثير إذا شدوا، قليل إذا عدوا.

ذ. تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان: أحدهما: أن يستثنى من صفة ذم متضمنة صفة

مدح على تقدير دخولها فيها، كقوله (الطويل):

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم # بهن فلول من قراع الكتائب.

الثاني: أن يثبت لشيء صفة مدح ويؤتى بعدها بأداة استثناء صفة مدح أخرى، كقوله

(الطويل):

فتى كملت أوصافه غير أنه # جواد فما يبقى على المال باقيا.

ر. حسن التعليل هو أن يدعى علة غير حقيقية فيها غرابة، كقوله (البسيط):

لو لم تكن مئنة الجوزاء خدمته # لما رأيت عليها عقد منتطق.

ز. ائتلاف اللفظ مع المعنى هو أن تكون الألفاظ موافقة للمعاني، فتختار الألفاظ

الجزلة والعبارات الشديدة للفخر والحماسة والكلمات الرقيقة والعبارات اللينة للغزل

ونحوه، كقوله (الطويل):

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

إذا ما غضبنا غضبة مضرية # هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما.

إذا ما أعرنا جيداً من قبيلة ذرى منبر صلى علينا وسلمنا.

س. أسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه أو السائل بغير ما يطلبه تنبيهاً على

أنه الأولى بالقصد. فالأول يكون بحمل الكلم على خلاف مراد قائله، كقوله القبعثري

للحجاج - وقد توعدده بقوله: "لأحملنك على الأدهم" - (مثل الأمير يحمل على

الأدهم والأشهب) فقال له الحجاج: "أردت الحديد"، فقال القبعثري: "لأن يكون

حديداً خيراً من أن يكون بليداً." والثاني يكون بتنزيل السؤال منزلة سؤال آخر

مناسب لحالة المسألة، كما في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْأَهْلِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ ۖ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى ۖ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩).

سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم: "ما بال الهلال يبدو دقيقاً ثم يتزايد

حتى يصير بديراً ثم يتناقص حتى يعود كما بدأ؟" فجاء الجواب عن الحكمة المترتبة على

ذلك لأنها أهم للسائل فنزل سؤالهم عن سبيل الاختلاف منزلة سؤال عن حكمته.^{٣٠}

الفصل الثالث

منهج البحث

للحصول على الأهداف التامة، أحسن أن تعرف منهج البحث. ومن المعروف أن

هذا المنهج يتكون من نوع البحث، وجنس البحث، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل

البيانات، وصحة البيانات. فيما يلي شرح لكل منها:

أ. نوع البحث

من الجدير بالذكر أن هذا البحث يتبع المنهج النوعي، حيث يهدف إلى جمع

البيانات المتعلقة بالمشكلات قيد الدراسة ووصفها بدقة لتقديم تفسير واضح لموضوع

البحث. وهذا النهج هو نهج يعتمد على جمع وتحليل البيانات العددية، ويستخدم

الأساليب الإحصائية لاستخلاص النتائج.³¹ ويندرج هذا البحث ضمن البحث

المكتبي، وهو أسلوب بحث يتضمن جمع معلومات وبيانات شاملة من مصادر مكتوبة

متنوعة، مثل الكتب والمجلات العلمية وتقارير البحوث السابقة. الهدف من هذا

الأسلوب هو الحصول على إجابات وأساس نظري قوي يتعلق بالمشكلة المراد بحثها.³²

نوع هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي، وأما من حيث نوعه التحليلي البلاغي،

فقد اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي البلاغي.

³¹ Rizka Widayanti dan Yelfi Dewi, Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab, (Malang: Penerbit Litnus, 2024) hal 11

³² R. Poppy, Penelitian Studi Kepustakaan (Library Research), FIKP UNPAS (2020)

ب. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من قسمين وهما:

١. مصادر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحثون مباشرة من المصدر الأصلي.^{٣٣} أما البيانات الأساسية المستخدمة في هذا البحث هي على شكل نص يحتوي على كلمات قصيدة "يسر لنا" للشاعر محمد فائزي.

٢. مصادر البيانات العلمية

البيانات العلمية هي البيانات التي يتم جمعها من نتائج أبحاث أشخاص آخرين، والتي قد تم إنشاؤها لأغراض مختلفة، ولكن يمكن استخدامها في أبحاث أو دراسات جديدة.^{٣٤} أما البيانات العلمية في هذا البحث، فهي تتكون من الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، والتي يتم دعمها من خلال الاستعانة بالمراجع والمجلات العلمية ذات الصلة. تتضمن هذه الأدبيات الكتب التي تتعلق بعلم البلاغة، وخاصةً فيما يتعلق بالمحسنات اللفظية والمعنوية. هذه البيانات تساعد الباحث في إتمام بحثه وتقديم دعم نظري قوي لموضوع الدراسة.

³³ Dameria Sinaga, Buku Ajar Metodologi Penelitian (Penelitian Kualitatif), UKI Jakarta : 2023,

hal 53

³⁴ Ibid, hal 53

ت. طريقة جمع البيانات

من المعروف أن الباحثة استخدمت تقنية واحدة للحصول على البيانات في هذا البحث، وهي تقنية الدراسة المكتبية. من خلال هذه الطريقة، قامت الباحثة بالبحث عن بيانات ومعلومات متنوعة من مصادر مكتوبة مختلفة، مثل الكتب والمراجع التي تتعلق بالمحسنات اللفظية والمعنوية، وخصوصا فيما يتعلق بقصيدة "يسر لنا" للشاعر محمد فائزي.

ث. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة بتحليل البيانات في هذا البحث التقنيات. هي كما التالي:

١. اختيار البيانات: قامت الباحثة باختيار البيانات المتعلقة بأبحاثها، وهي المحسنات اللفظية والمعنوية
٢. تصنيف البيانات: يتم بعد ذلك تحديد تصنيف البيانات المتعلقة بالمحسنات اللفظية والمعنوية التي تم تنفيذها وفقا للنقاط الموجودة في سؤال البحث.
٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: أي قامت الباحثة بعرض البيانات المتعلقة بالمحسنات اللفظية والمعنوية في أعمال الباحثين الآخرين التي تم تحديدها وتصنيفها ثم وصفه.

ج. تقنيات صحة البيانات

البيانات التي تم جمعها وتحليلها لا تزال بحاجة إلى صحة البيانات فهي كما يلي:

١. مراجعة مصدر البيانات: وهي الكلمات التي تشير إلى المحسنات اللفظية والمعنوية

الواردة في قصيدة "يسر لنا" لمحمد فائزي. ومن ثم ربط البيانات التي تم جمعها مع

بيانات المحسنات اللفظية والمعنوية التي تم جمعها وتحليلها.

٢. مناقشة بيانات المحسنات اللفظية والمعنوية ذات الصلة مع الأصدقاء والمشرفين في

قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي.



الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

من المعروف أن الباحثة قد بحثت في الباب السابق النظرية الخاصة بالمحسنات اللفظية والمعنوية وأقسامها. فعرضت الباحثة في هذا الباب تحليل المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي. وكان التحليل والبحث وفقا ما استطاعت الباحثة من حيث قدرتها وفهمها. لذلك، إذا وجد بعض القراء أنواعا أخرى من المحسنات اللفظية والمعنوية التي لم يتناولتها الباحثة، فيرجى تفهم ذلك واتخاذ مرجعا إضافيا.

أ. لمحة عن القصيدة "يسر لنا" وسيرة لمحمد فائزي

محمد فائزي هو أحد المشايخ الأصغر في معهد النقاية الإسلامية بمنطقة الفرقان سواجرين. وهو ولد في ٢٧ يوليو ١٩٧٥ في قرية جولوك جولوك، بناحية جولوك جولوك، بمحافظة سومب. وهو يحظى بدعم غالبية الطلاب الذين يجوبون الكتابة خاصة كتابة الشعر.³⁵ محمد فائزي هو أحد الشخصيات التي تجذب الانتباه، و هو حصل على درجة الماجستير في العلوم الإنسانية (M.Hum) من جامعة سونان كاليجاغا. وهو مشهور كشخصية فريدة وبصرف النظر عن كونه كياهي شاب فهو أيضاً مدرساً للغة الإندونيسية والترجمة في الجامعة النقاية للعلوم الإسلامية (INSTIKA) حتى الآن. يُعرف محمد فائزي بأنه كاتب منتج في مجال الأدب، حيث نُشرت عدد من أعماله علمياً.

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

³⁵ Mata Madura, 18 Agustus 2019, <https://matamaduranews.com/kiai-mohammad-faizi-sastrawan-madura-dari-annuqayah/?amp>

يحظى محمد فائزي باحترام كبير من قبل الطلاب والمجتمع المحيط به. وهو يختلف عن المشايخ الآخرين بأنه مشهور بشخصيته الفكاهية وشخصيته الغربية جعلته قريباً من المجتمع. قام بإخلاص شديد بتدريس الكتب الصفراء لطلاب جامعة بمعهد النقاية، بما في ذلك تلاوة كتاب عصفورية، وتعليم المتعلم، ورسالة المعاونة، وكتاب النقاية للإمام السيوطي. وبصرف النظر عن ذلك، فقد خصص وقتاً أيضاً لإلقاء محاضرات للمعلمين في المدرسة النقاية والطلاب في مختلف مستويات التعليم. كما أمضى الكثير من الوقت في المشاركة في الأنشطة الثقافية المجتمعية، والتي تُعرف بالمصطلحات المادوري باسم "كومبولان". وهو نشط في العديد من المجالس المنتظمة مثل الاجتماع مناقب ومناقب القادرية ونقشياندية، وغالباً ما تتم دعوته لإلقاء محاضرات في فعاليات وليمة العشر والأنشطة الاجتماعية الأخرى.

في عالم الأدب، محمد فائزي ليس غريباً على المستويين الوطني والدولي. لاقت أعماله استحساناً واسعاً، حيث نُشرت العديد من كتبه الشعرية. كما ساهم في مختارات شعرية مختلفة مع شعراء مشهورين. بالإضافة إلى ذلك، قام محمد فائزي بتأليف كتاب الأطفال وترجمة العديد من الأعمال من اللغة العربية. وكانت إنجازاته في مسابقات الكتابة مثيرة للإعجاب؛ غالباً ما يفوز بجوائز في المسابقات الشعرية ومقالات النقد الأدبي وتأليف الكتب. كما حصل على جوائز في مجال محو الأمية من مؤسسات مختلفة. من خلال شخصية محمد فائزي، يمكننا أن نرى تفانيه الاستثنائي في تعليم الطلاب ومشاركته في الأنشطة المجتمعية. واصل السفر حول مادورا وجاوا، حيث قدم متحدثين في الندوات وقراءة الشعر وتوفير مواد محو الأمية. كل هذا

يوضح أنه على الرغم من جدول أعماله المزدحم، يظل محمد فائزي ملتزمًا بتقديم مساهمات إيجابية للمجتمع وعالم التعليم.

وفيما يلي بعض الكتب التي كتبها محمد فائزي:

١. الأولياء التسعة (تيرا إنساني، Tera Insani ٢٠٠٩)

يتناول هذا الكتاب تاريخ ودور الأولياء التسعة، وهم تسعة الأولياء لعبوا دورًا مهمًا في انتشار الإسلام في جزيرة جاوة. ومن خلال قصصهم يستطيع القراء فهم القيم الروحية والاجتماعية التي علمها الأولياء.

٢. الأسماء الحسنى Asmaul Husna (تيرا إنساني، Tera Insani ٢٠٠٨ ؛ كاناك،

KANAK ٢٠١٨)

يشرح هذا العمل أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين، مما يوفر فهمًا لصفات الله في الإسلام. غالبًا ما يستخدم هذا الكتاب كمرجع لاستكشاف معنى كل اسم وأولويته.

٣. قصص حقيقية لخمسة وعشرين نبيًا ورسولاً Kisah Nyata 25 Nabi dan Rasul (تيرا

إنساني، Tera Insani ٢٠٠٩)

يقدم هذا الكتاب قصصًا ملهمة عن ٢٥ نبيًا ورسولاً في التراث الإسلامي. يتم تلخيص كل قصة بطريقة سهلة الفهم، مما يجعلها مناسبة للقراء من مختلف الدوائر.

٤. الأدعية لكل يوم وليلة Doa-Doa Sehari Semalam (كاناك، Kanak ٢٠١٩)

يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من الصلوات التي يمكن قراءتها في الحياة اليومية.

تم تصميم هذا الكتاب لمساعدة القراء على الصلاة حسب الوقت والحالة، وهو دليل عملي للمسلمين.

٥. تدمير الأرض من مائدة Merusak Bumi Dari Meja Makan

٦. ساريانغ: كلمات انتظار الصمت Sareyang Lirik penunggu kesunyian

٧. مدح مكية Madah Makkiyah

٨. التراب في نعل النبي Duli di Terompah Nabi

الكتاب بعنوان "دولي" من تأليف محمد فائزي يحتوي على مجموعة من المدائح الخاصة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. تتضمن هذه المدائح معاني الشوق للقائه، والاعتراف بالذنوب، والشكر على ميلاده الذي أكمل أخلاق أمته. وقد استغرق تأليفه حوالي ٣١ سنة. أما كلمة "دولي" في قاموس اللغة الإندونيسية الكبي (KBBI) فهي تعني الغبار أو التراب الذي يلتصق بالقدم. وعادةً ما تُستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى شخص محترم أو موقر.

٩. لغو الشارع: مضحك ومتجدد وملهم Celoteh Jalanan: Lucu, segar dan

inspiratif

١٠. الجمال والحافلة Beauty and The Bis

١١. فهم الكلمات: تفسير الشعر Nyalasar: Tafsir Puisi

وهناك العديد من الكتب. حيث تعكس أعماله تفاني المؤلف في نشر المعرفة

الدينية وتوفير الإلهام للقراء. كما ينشط محمد فائزي في عالم الترجمة، وهو جانب مهم من

العملية الإبداعية في الكتابة. قام بترجمة العديد من الكتب من اللغة العربية سواء على

شكل قصص قصيرة أو كتب كاملة. ومن أعماله الشهيرة ما يلي:

١. أغرودة العزفاء (Senandung Burung Pipit) بالتعاون مع حلي حمدي، بايو إندرا

غرافيك، (Kolaborasi dengan Halabi Hamdi; Bayu Indra Grafika ١٩٩٥)

٢. حفار القبور (Penggali Kubur) (خليل جبران، بوستاكا جايا، Khalil Gibran

(Pustaka Jaya ١٩٩٩)

٣. جمال الموت (Indahnya Kematian) (خليل جبران، ديغا برس، Khalil Gibran Diva

(Press ٢٠٠٢)

٤. مجنون (Majnun) (خليل جبران، بوستاكا جايا، Khalil Gibran, Pustaka Jaya

(٢٠٠٤)

في حين أن بعض إنجازاته الفخرية تشمل:

١. الفائز الأول في مسابقة الإبداع الشعري للطلاب في منطقة يوجياكارتا الخاصة

(١٩٩٥)، والتي نظمتها لجنة ربع القرن بكلية الدعوة بجامعة IAIN سونان كاليجاغا،

حيث حصل على جائزة من سري سلطان هامينجكوبونو التاسع (Sri Sultan

Hamengkubuwono IX)

٢. الفائز الثالث في مسابقة المراجعة الأدبية Mengulas Karya Sastra لعام ٢٠٠٥

(LMKS) لمعلمي اللغة والأدب الإندونيسيين على المستوى الوطني والتي نظمتها

المديرية العامة لإدارة التعليم الابتدائي والثانوي.

٣. حصل على الفوز الثاني في مسابقة كتابة مخطوطات قراءة الكتب لعام ٢٠٠٦ من قبل

المركز الوطني للكتاب، DEPDIKNAS.

٤. الفائز الثالث في مسابقة المراجعة الأدبية Mengulas Karya Sastra لعام ٢٠٠٧

(LMKS) للفتة الخاصة وغير العادية.

٥. الفائز الأول في ILTF ٢٠١٥ عن العمل الذي يحمل عنوان "الطريق الرابع" (Jalan

(Keempat

وحصل محمد فائزي في غير المسابقات أيضًا على جوائز مختلفة في مجال محو الأمية والأدب

من مؤسسات مختلفة، مثل:

١. جائزة الكاتب الشاب لصحيفة مادورا (٢٠١٥)

٢. جائزة التقاليد ومبدع الفنون الأدبية من حاكم جاوة الشرقية (٢٠١٧)

٣. جائزة IKASUKA من جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية (٢٠١٨)

تشمل الأنشطة الأدبية التي شارك فيها محمد فائزي مهرجانات ولقاءات مهمة مختلفة،

مثل:

١. "التجمع الرابع للكتاب الإندونيسيين" في تيرنات، شمال مالوكو (٢٠١١)

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

٢. "اجتماع شعراء الأرخييل السادس" في جامبي (٢٠١٢)

٣. مهرجان أوبود للكتاب والقراء Ubud Writers and Readers Festival في بالي

٤. مهرجان "جاكارتا برلين للفنون" Jakarta Berlin Arts Festival في برلين، ألمانيا

(٢٠١١)

٥. مهرجان جوجياكرتا الأدبي Jogja Literary Festival في جوجياكرتا (٢٠١٩)

علاوة على ذلك، ساهم محمد فائزي أيضًا بعدة مقالات دينية في كتاب بونجا رمباي

(bunga rampai)، بما في ذلك:

١. الفكر الإسلامي Intelektualisme Islam (ديبا بوستاكا، ٢٠٠٣)

٢. نهضة العلماء المائلة NU Miring (أروز، ٢٠٠٩)

٣. الحروز النهضية Jimat NU (أروز، ٢٠١١)

٤. مسابقة مذكرة السفر Traveling Note Competition (ديبا برس، ٢٠١٥)

الشيء المثير للاهتمام في السيد فائزي هو أنه عندما يسافر، سواء خارج مادورا أو في

رحلة حج إلى ضرائح العلماء، فإنه يكون دائمًا جاهزًا ومعه جهاز تسجيل أو كوشكول. فهو

يسجل كل تفاصيل الرحلة بدءًا من عدد المنعطفات والهبوط والصعود وحتى المسافة والوقت.

بالإضافة إلى الأحداث الصغيرة التي قد يفوتها الأشخاص الآخرون. فهو يعتقد أن كل رحلة

هي عمل وأن كل فكرة تظهر تستحق الخلود. أضاف محمد فائزي أيضًا أنه يؤلف قصيدة أو

أغنية مرة واحدة فقط في السنة لأنها تتطلب التقدير لتقديم معنى عميق جدًا وصوت جميل.

وبصرف النظر عن ذلك، فقد قام محمد فائزي أيضًا بتأليف العديد من القصائد

منها:

١. يا أهل المدينة

٢. المنحة المكية

٣. على جنب النبي

٤. يابديع الجمال

٥. حب الكبرى

٦. يسر لنا^{٣٦}

وقد تمت دراسة هذه القصيدة "يسر لنا" من قبل الباحثة. بناء على ما قاله المؤلف محمد فائزي، فإن هذه القصيدة تحتوي على آمال ودعوات. ومع ذلك، فإن هذه الدعوات ليست للكاتب شخصيًا فحسب، بل لمصلحة المجتمع أيضًا. وهو ما يتم التعبير عنه بالكلمات (بعونك ياربنا) من خلال احتواء سياق ديمقراطي. المقطع عبارة شائعة يمكن رؤيتها في الكلمات، حيث يوجد اتصال بين كلمة وأخرى. كما هو المثال في الكلمة "يسر" والكلمة "أمور" أن لهما علاقة دلالية وثيقة في السياق العربي، خاصة من الناحية الدينية والحياة اليومية. واعترف المؤلف في هذه القصيدة أنه لم يستخدم البحر، لكنه قال في النهاية إنها تحتوي على قافية جميلة ومشابهة. مثل المثال في المقطع الأول:

يسر لنا أمورنا # فرج عنا همومنا

ومن جملة قصيدة "أمورنا" و "همومنا" أعلاه، لها نفس اللفظ في آخر الجملة، وهو "نا" وكان

النص من قصيدة "يسر لنا" وهو:

يسر لنا أمورنا	فرج عنا همومنا
صرنا مقاومي الطغيان	بعونك يا ربنا
يا ذا الجلال والاکرام	ويا معز ذي الندم
أرحنا ريحة الريحان	من الرياض والجنان
اغفر لنا ذنوبنا	واستر واحجب عيوبنا
نرجو الرحمة والغفران	فبارك الله عمرنا

يا الله تعالى بك عنانا

بفضلك الريان نور المصطفى

ب. أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" وفوائد استخدامها

بعدما قامت الباحثة بعرض البيانات، فقامت أيضاً بتحليلها. وهي كما يلي:

١. أنواع المحسنات اللفظية في قصيدة "يسر لنا"

أ. السجع

السجع هو نوع من التعبير الأدبي يشبه الشعر في وجود مقاطع محددة،

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

لكنه لا يتقيد بوزن أو قافية. وهذا البيت الذي يتضمن السجع:

جدول البيت الذي يتضمن من السجع

الرقم	اللفظ
١	يسر لنا أمورنا # فرج عنا همومنا
٢	ياذا الجلال والإكرام # ويا معز ذي الندم
٣	أرحنا ريحة الريحان # من الرياض والجنان
٤	اغفر لنا ذنوبنا # واستر واحجب عيوبنا
٥	فبارك الله عمرنا يا الله تعالى بك عنانا

في قصيدة "يسر لنا" وجدت الباحثة من أنواع السجع وهو:

١. **السجع المطرف**، كما بحثت الباحثة في النظرية، هو نوع من السجع يتكون

من بيتين ذوي وزن مختلفين (أتماط مقطعية)، لكن الحرف الأخير في كل

بيت يكون هو نفسه. ففي قصيدة "يسر لنا" التي تتكون من السجع المطرف

منها:

أ. وجدت الباحثة السجع المطرف في قصيده "يسر لنا" بقلم محمد فائزي

بين كلمتين الإكرام و الندم. يسمى هذا سجعًا مطرفًا لأنه يتفق في

التقفية ويختلف في الوزن. حيث إن التقفية هنا هي (م) بينما وزن

"الإكرام" هو (إفعال) ووزن "الندم" هو (فعل).

ب. قوله الريحان و الجنان. يسمى هذا سجعا مطرفا لأنه يتفق في التقفية

ويختلف في الوزن. حيث إن التقفية هنا هي (ن-ا) بينما وزن "الريحان"

هو (فيعال) ووزن "الجنان" هو (فعال).

ت. وقوله عمرنا و عنانا. يسمى هذا سجعا مطرفا لأنه يتفق في التقفية

ويختلف في الوزن. حيث إن التقفية هنا هي (ن-ا) بينما وزن "عمرنا"

هو (فعلنا) ووزن "عنانا" هو (فعلنا).

٢. السجع المرصع، كما بحثت الباحثة في النظرية، هو نوع من السجع يتكون

من أبيات تحتوي على قوافي متطابقة، سواء في معظمها أو في كليتها، مما يعني

أن الأبيات تكون متشابهة في القافية والوزن. ففي هذه قصيدة "يسرلنا" التي

تتكون من سجع مرصع، يوجد اثنان فقط من الأمثلة وهي:

أ. قوله يسرلنا و فرج لنا. يُسمى هذا سجعا مرصعا لأن بينهما تساوي في

الفقرتين من حيث التقفية والوزن. حيث إن التقفية هي (ن-ا) ووزن

الكلمتين هو (فعل لنا).

ب. وقوله أمورنا و همومنا. يُسمى هذا سجعا مرصعا لأن بينهما تساوي في

الفقرتين من حيث التقفية والوزن. حيث إن التقفية هي (ن-ا) ووزن

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

الكلمتين هو (فعلنا).

٣. **السجع المتوازي**، بناءً على ما بحث فيه في النظرية، هو نوع من السجع

يتشابه فيه نهاية الكلمات، أي في القافية أو الوزن. ففي قصيدة "يسرلنا" التي

تتكون من السجع المتوازي واحد فقط وهم:

أ. قوله ذنوبنا و عيوبنا. فهذا يسمى بسجع المتوازي لانهما متفقان في التقفية

والوزن. وتقفيتهما (و-ب-ن-ا) ووزنهما (فعولنا).

جدول السجع في قصيدة "يسرلنا"

الرقم	اللفظ ١	اللفظ ٢	التقفية ١	التقفية ٢	الوزن ١	الوزن ٢	نوع السجع
١	إكرام	ندم	م	م	إفعال	فعل	مطرف
٢	ريحان	جنان	ا-ن	ا-ن	فيعال	فعال	مطرف
٣	عمرنا	عانا	ن-ا	ن-ا	فُعَلنا	فِعَلنا	مطرف
٤	يسرلنا	فرج عنا	ن-ا	ن-ا	فعل لنا	فعل لنا	مرصع
٥	أمورنا	همومنا	ن-ا	ن-ا	فعولنا	فعولنا	مرصع
٦	ذنوبنا	عيوبنا	و-ب-ن-ا	و-ب-ن-ا	فعولنا	فعولنا	متوازي

ب. الاقتباس

الاقتباس هو أسلوب يستخدمه الكاتب أو الشاعر لبناء الجمل من خلال إدخال آيات من القرآن الكريم أو أحاديث نبوية ضمن سلسلة من الجمل. وهذا البيت الذي يتضمن السجع:

جدول البيت الذي يتضمن من الاقتباس

الرقم	اللفظ
١	يا ذا الجلال والإكرام
٢	اغفر لنا ذنوبنا

في قصيدة "يسر لنا" وجدت الباحثة من الاقتباس وهو:

١. في قوله "ذا الجلال والإكرام". وهذه الكلمة مقتبسة من القرآن الكريم في

الآية ٢٧ و ٧٨ من سورة الرحمن. وهو (وَيَبْفِي وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ

وَالْإِكْرَامِ) و (تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ).

٢. في قوله "اغفر لنا ذنوبنا" وهذه الكلمة مقتبسة من القرآن الكريم في الآية

١٤٧ و ١٩٣ من سورة العمران. وهو (وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا

اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا

فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ).

جدول الاقتباس في قصيدة "يسرلنا"

الرقم	البيت الذي فيه اقتباس	البيان	أصله
١	ذا الجلال والإكرام	مقتبسة من القرآن الكريم في الآية ٢٧ و ٧٨ من سورة الرحمن	وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ و (تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (□)
٢	" اغفر لنا ذنوبنا	مقتبسة من القرآن الكريم في الآية ١٤٧ و ١٩٣ من سورة العمران.	(وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَتَبَّتْ أَعْدَامُنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) و (رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ)

٢. أنواع المحسنات المعنوية في قصيدة "يسرلنا"

أ. التورية

التورية هي أن يُذكر لفظ له معنيان: أحدهما قريب يتبادر فهمه من الكلام، والآخر بعيد يكون هو المراد بالإفادة لوجود قرينة خفية. وهذا البيت الذي يتضمن من التورية:

جدول البيت الذي يتضمن من التورية

الرقم	اللفظ
١	صرنا مقاومي الطغيان
٢	أرحنا ريحة الريحان
٣	بفضلك الريان نور المصطفى

في قصيدة "يسرلنا" وجدت الباحثة من أنواع التورية وهي:

١. صرنا مقاومي الطغيان. والتورية في لفظ "الطغيان" تحمل معنيين: أحدهما

الطغيان بمعنى الظلم أو السلطة المستبدة، وهو المعنى القريب الذي يتبادر إلى

الذهن. أما المعنى الثاني فهو الحكومة الاستبدادية، سواء في شكل انتهاكات

حقوق الإنسان، أو القمع، أو السيطرة الصارمة على المعلومات.

٢. أرحنا ريحة الريحان. فالتورية في لفظ "الريحان" تحمل معنيين: أحدهما الريحان

digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id

كالنباتات العشبية التي تُستخدم كثيراً في الطهي، وخاصة في المأكولات

المتوسطة والآسيوية، وتُعرف برائحتها ونكهتها المميزة التي تضيف طعمًا خاصًا إلى مختلف الأطباق. أما المعنى الثاني فيعني الرغبة في تجربة أو الاستمتاع بشيء جيد في الحياة.

٣. بفضلك الريان نور المصطفى. فالتورية في لفظ "الريان" تحمل معنيين: أحدهما دعوة للشعور بالسعادة والتنوير الذي يأتي من نور النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي يُعتبر مصدر الإلهام والهداية للبشرية. أما المعنى الثاني فهو الأمل في الحياة الأبدية والانتعاش الروحي الذي يأتي بعد الموت، كمكافأة على الأعمال الصالحة التي أُقيمت في الدنيا.

٤. بفضلك الريان نور المصطفى. فالتورية في لفظ "المصطفى" تحمل معنيين: أحدهما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، والثاني هو الشخص الذي اختاره الله من بين الناس الآخرين بسبب الصفات المميزة التي يتحلى بها.

جدول التورية في قصيدة "يسرلنا"

الرقم	الكلمة	معنى القريب	معنى البعيد
١	الطغيان	الظلم أو السلطة المستبدة	الحكومة الاستبدادية، سواء في شكل انتهاكات حقوق الإنسان، أو القمع، أو السيطرة الصارمة على المعلومات

الرجبة في تجربة أو الاستمتاع بشيء جيد في الحياة.	كالنباتات العشبية التي تُستخدم كثيراً في الطهي، وخاصة في المأكولات المتوسطة والآسيوية، وتُعرف برائحتها ونكهتها المميزة التي تضيف طعمًا خاصًا إلى مختلف الأطباق.	ريحان	٢
الأمل في الحياة الأبدية والانتعاش الروحي الذي يأتي بعد الموت، كمكافأة على الأعمال الصالحة التي أُقيمت في الدنيا	دعوة للشعور بالسعادة والتنوير الذي يأتي من نور النبي محمد، الذي يُعتبر مصدر الإلهام والهداية للبشرية.	الريان	٣
الشخص الذي اختاره الله من بين الناس الآخرين بسبب الصفات المميزة التي يتحلى بها	نبينا محمد صلى الله عليه وسلم	المصطفى	٤

بعد أن قامت الباحثة بتحليل الجوانب اللفظية والمعنوية في القصيدة "يسر لنا" بقلم

محمد فائزي، فقامت الباحثة بجمع هذه الجوانب وشرحها لتكون سهلة الفهم في شكل جدول

أدناه.

جدول المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسرلنا" بقلم محمد فائزي

المحسنات اللفظية		المحسنات المعنوية
السجع	الاقتباس	التورية
٥		٤
مطرف	مرصع	متوازي
٣	٢	١

٣. فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسرلنا" بقلم محمد

فائزي

عادة ما يستخدم الأديب المحسن البديعي أساليب تعبيرية لإيصال المعنى من خلال ألفاظ عذبة وعبارات سلسلة، مما ينشط قلب وعقل المخاطب. يشعر المستمع بالمتعة عند سماع هذه العبارات، مما يجعله يتقبلها ويستحسنها. هذا النشاط الذهني والحيوية ناتجان عن عدة عوامل، منها عنصر المفاجأة واللعب بالألفاظ، كما في الجناس الذي قد يوهم بتكرار الألفاظ رغم اختلاف معانيها. لقد أشار الإمام عبد القاهر إلى أن جمال الجناس لا يكمن في جمال الألفاظ ذاتها، بل في ترتيب المعاني في الذهن، وهو ما يؤثر في النفس. مثال على ذلك هو الشطر الشعري الذي

يتكرر فيه اللفظ، مما يوحي بأنه لا يقدم جديداً رغم أنه يحمل معاني متعددة. digilib.uinkhas.ac.id

ومن بين المحسنات الأخرى التي تثير الدهشة هي التورية، حيث يتم استخدام لفظ له معنيان قريب وبعيد. وفي هذه الحالة، يكون المخاطب مركزاً على المعنى القريب بينما ينحرف المتكلم نحو المعنى البعيد، مما يضيف على التورية جمالاً وخفاءً. كما أن هناك قوة في التعليل، حيث تعبر العلة عن مفهوم لطيف غير حقيقي، مما يدل على براعة الشاعر وقدرته على تقديم أفكار جديدة بشكل مقبول. التلاعب بين الأضداد وإيجاد التناسب بين الألفاظ يسهم أيضاً في وضوح المعنى، كما يشير الجاحظ إلى أن الشعر الجيد هو ما يجمع بين الأجزاء بسلاسة، مما يسهل فهمه.

إذا كان الكلام مُنْسَجَمًا، يسهل استيعابه ويُجِب إلى الأذن، بينما الكلام المتناقض قد يكون صعب الحفظ. كما يمكن أن يؤثر الإيقاع والموسيقى في النص، مما يجعل السماع له تجربة ممتعة تخلو من الملل. ويمكن أن يسهم الربط بين أجزاء الكلام في تسهيل الفهم، حيث يأتي كل جزء متصلاً بالآخر، مما يُعزز التواصل الفعّال بين المتحدث والمستمع.^{٣٧}

من المعروف أن في المحسنات البديعية، يوجد أيضاً الجناس الذي يمكن أن يجذب السامع إلى الجدية في الاستماع، ويجعله مهتماً ومائلاً، كما أنه يتسم بتناسق الألفاظ الذي يعزز انتباه المستمعين. أما استخدام الجناس في الأعمال الأدبية فيمكن أن يُختصر جملة أو آية من القرآن الكريم. فأيات القرآن كثيراً ما تكون جميلة

وتهدئ قلوب القراء والمستمعين، حيث تحتوي على معاني عميقة، وتستخدم قواعد المحسنات البديعية. المعاني المتكررة في بعض أمثلة الجناس تحمل معاني متشابهة دون فائدة، ولا تضيف معنى جديداً. ومع ذلك، فإن ألفاظ الجناس تقدم معاني مختلفة تجعل الجملة أكثر اختصاراً.

قصيدة "يسر لنا" تحتوي على معاني الدعاء والأمل العميق، مما يدعو المستمعين للتفكير والتأمل في المعاني التي تحتويها كل جملة. كما أن هذه القصيدة تُحدث تأثيراً إيجابياً على الصعيدين الروحي والاجتماعي، وتدعو القراء للاعتبار وتحسين الذات، مما يزيد من الوعي بأهمية القيم الأخلاقية في الحياة اليومية. إن استخدام اللغة الجميلة والمليئة بالمعاني لا يجعل هذه القصيدة أكثر جذباً فحسب، بل يُعمق أيضاً فهم القارئ وتأملاته في القيم الموجودة فيها.³⁸

أما الفوائد من استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" فهي كما يلي:

أ. جماليات اللغة: استخدام الإيقاع والقافية في النص يخلق جمالاً جذاباً، مما يساعد في جذب انتباه المستمعين ويسهل تذكر الرسالة.

ب. استخدام الضمير "نحن" في نهاية الكلمات يضيفي جمالاً ويعبر عن

الطلب والأمل، الذي لا يقتصر على شخص واحد فحسب، بل يعزز شعور

الوحدة بين المستمعين، ويشجعهم على دعم بعضهم البعض في الرحلة الروحية

والاجتماعية. على سبيل المثال في قوله: يسر لنا أمورنا # فرج عنا همومنا

ج. استخدام التكرار: تكرار عبارة مثل لفظ الجلالة يؤكد على اعتماد الإنسان على

الله ويعزز شعور الأمل والدعاء. على سبيل المثال في قوله: بعونك يا ربنا و

فبارك الله عمرنا و يا الله تعالى بك عنانا

د. أسلوب شعري جذاب: اختيار كلمات جميلة مثل "ريحان" و"جنان" يضيف جواً

إيجابياً وهدوءاً، مما يزيد من جاذبية القصيدة ويترك انطباعاً عميقاً. على سبيل

المثال في قوله: أرحنا ريحة الريحان # من الرياض والجنان

ذ. التوازن بين اللفظ والمعنى: الجمع بين الجوانب اللفظية والمعنوية يجعل القصيدة

ليست فقط جميلة في السمع، ولكن أيضاً غنية بالقيم الأخلاقية، مما يدعو

المستمعين للتفكير فيها.

ر. إنشاء صور قوية: استخدام صور مثل "ريحة الريحان" و"الرياض والجنان" ينشاء

صوراً بصرية قوية ويدعو المستمعين لتخيل جمال الجنة والسلام المأمول.

جدول الفائدة من استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا"

الفائدة	الرقم
جماليات اللغة	١
استخدام الضمير "نحن" في نهاية الكلمات	٢
استخدام التكرار	٣
أسلوب شعري جذاب	٤
التوازن بين اللفظ والمعنى	٥
إنشاء صور قوية	٦

الفصل الخامس

الاختتام

أ. نتائج البحث

بناء على تحليل البحث التي قامت به الباحثة تحت الموضوع المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي (دراسة تحليلية بلاغية) فتستطيع أن تأخذ النتائج فيها عن عناصر البلاغية البديعية يعني المحسنات اللفظية والمعنوية فيما يلي:

١. المحسنات اللفظية

من المعروف أن المحسنات اللفظية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي تتضمن السجع، ومنها: السجع المطرف (٣ أمثلة)، السجع المرصع (٢ مثال)، والسجع المتوازي (١ مثال). أما بالنسبة للاقتباس، فإن هناك اقتباسين، وهما من قوله: "يا ذا الجلال والإكرام" وقوله: "اغفر لنا ذنوبنا."

٢. المحسنات المعنوية

من الجدير بالذكر أن أنواع المحسنات المعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي هي أربع تورية. وتتمثل التورية في الكلمات التالية: "الطغيان" من قوله "صرنا مقاومي الطغيان"، و"الريحان" من قوله (أرحنا ريحة الريحان)، و"الريان" و"المصطفى" من قوله (بفضلك الريان نور المصطفى).

٣. فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسرلنا" بقلم محمد فائزي

كانت فوائد استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسرلنا" بقلم محمد فائزي تتكون من ستة أجزاء. وهي جماليات اللغة واستخدام ضمير "نحن" في نهاية الكلمات واستخدام التكرار وأسلوب شعري جذاب و التوازن بين اللفظ والمعنى وإنشاء صور قوية.

ب. الاقتراحات

قد أتمت الباحثة بحثها في هذا البحث بفضل الله وتوفيقه، وتأمل أن يكون هذا البحث نافعا خصوصا في مجال الدراسات الأدبية وما يتعلق بها. يعتبر هذا البحث جزءا صغيرا من علم البلاغة. وترجو الباحثة من المهتمين الاستفادة من هذا العمل للإجابة عن التساؤلات التي تخطر في أذهانهم حول المحسنات اللفظية والمعنوية. وقد قامت الباحثة بهذا البحث بجهد كبير وعناية شديدة، ولكن الباحثة لاتدعي الكمال والشمول هذا البحث، إذ لا يخلو من النقائص والأخطاء. لذلك، ترحو الباحثة النقد البناء والتصحيح ليكون هذا البحث أقرب إلى كمال البحث العلمي. وأخيرا، نشكر الباحثة على اهتمام المشرفين في إتمام هذا البحث خاصة الأستاذ مستور الماجستير كمشرف للباحثة. وترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا البحث مقبولا بقبول حسن ونافعا للباحثة خاصة وللقراء عامة. آمين.

المراجع

١. المراجع العربية:

- أسامة البخري، تيسير البلاغة (علم البديع)، مارس: ٢٠٢٠.
- أسوة حسنة، السجع في ديوان "حبيبي" لنزار قباني (دراسة بلاغية)، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا، (٢٠٢٠)
- آمال دهنون، قصيدة النثر العربية من حلال مجلة "الشعر" الأساس والجماليات، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث عن علمي بجامعة محمد خيضر بسكرة بكلية الادب والعلوم الانسانية في قسم الأدب العربي: ٢٠٠٤)
- أندي نور هداية الله، المحسنات اللفظية في سورة الرحمن (دراسة تحليلية بلاغية)، مكاسر: ٢٠١٦.
- أول الدين فخري، المحسنات اللفظية في كتاب هداية المتعلم لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بلاغية في علم البديع)، بجامعة سونان كاليجاكا الاسلامية الحكومية جوكرتا، (٢٠٢٣)
- خفني مع الآخر، دروس البلاغة شرح فضيلة الشيخ العلامة اللغوي محمد بن صالح العثيمين، (مكتبة أهل الاش: ٢٠٠٤)
- عثمان علي، المحسنات اللفظية والمعنوية في مولد الديعي للشيخ عبد الرحمن الديعي (دراسة بلاغية)، جامعة سونان امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا، (٢٠٢١)
- علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكّي، حسن الصياغة شرح دروس البلاغة، المكتبة الأنوارية.
- علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (روضة فريس جاكرتا: ٢٠٠٧).
- علي عبد الكريم مبروك إبراهيم، المحسن البديعي وأثره في إقامة المعنى وبلاغة التركيب الدعية النبوية نموذجاً، بجامعة الأزهر بالقاهرة مصر.

محمد عماد الإيمان القويم، المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي
(دراسة تحليلية بلاغية)، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،

(٢٠٢٠)

نور فضيلة النساء، المحسنات اللفظية في قصيدة "ليلة في العراق" لبدر شاكر السياب (بحث
بديعي)، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في سورابايا، (٢٠٢٠)

نيل الرحمة، المحسنات اللفظية في نظم تحفة الأطفال (دراسة بلاغية)، بجامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية في سورابايا (٢٠١٩)

وحيو أمينة، المحسنات اللفظية في سورة النحل (دراسة تحليلية بلاغية)، بجامعة مترو الإسلامية
الحكومية، (٢٠٢١)

٢. المراجع الأجنبية

Cut Sri Wahyuni, Komparasi Teori Ilmu Badi' Ibnu Mu'ta Ilmu Badi' Kontemporer, An-Nahdah Al-Arabiyah: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol.2 (2022)

Feni Austiana Harahap, Skripsi: *Analisis Al-Muhassinat Al-Lafdziyyah Dalm Qasidah Al-Burdah Imam Al-Bushiri*, (Medan: Universitas Sumatera Utara, 2021)

Gasim Yamani, *Balaghah Al-Qur'an Mendaki Ketinggian Bahasa Al-Qur'an Mendalami Kandungan Maknanya*, (Yogyakarta: Pesantren Anwarul Qur'an, 2023)

Ilmuddin Muhammad Bassin Bin Isa Al-Fadani, *Kitab Husnul Shiyaghah: Syarah Durusul Balaghah*, (Al-Maktabah Al-Anwariyah)

Indah Silviani, *Ungkapan Jinas Dalam Al-Qur'an dan Relevansi dengan Keindahan Bahasanya*, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh (2017)

Khairul Fuadi, *Persajakan Dalam Al-Qur'an dan Efek Maknanya (Studi ayat-ayat tentang surga)*, *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, (Mandailing Natal)

R. Poppy, *Penelitian Studi Kepustakaan (Library Researc)*, FIKP UNPAS

digilib. (2020) | digilib.uinkhas.ac.id | digilib.uinkhas.ac.id | digilib.uinkhas.ac.id | digilib.uinkhas.ac.id | digilib.uinkhas.ac.id

- Ramadani Sagala, *Balaghah*, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Institut Agama Islam Negeri Raden Intan, Lampung (Juni 2016)
- Rizka Widayanti dan Yelfi Dewi, *Metodelogi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, (Malang: Penerbit Litnus, 2024)
- STAI Imam Syafi'i, Muhassinat Lafziyyah Studi Analisis Deskriptif Pada Maqamat al-Maghribiyyah Akhliis Himam, *Jurnal Al- Lisan al-Arabi*, No 2. Vol 1 (Juni 2022)
- Tatu Siti Ronhibiah, *Kasidah Music and Its Role in Da'wa Around Nusantara: Musik Kasidah dan Perannya dalam Dakwah Nusantara*, *Jurnal Bimas Islam*, Vol.8. no. II, (2015)
- Ulin Nuha, *Studi Ilmu Balaghah: Pengantar Memahami Balaghah Al-Qur'an dan Balaghah Al-Lughah Al-Arabiyyah*, Level 1 (Yogyakarta: Istana Publishing, 2022)
- Wahyuni Sapitri, *Skripsi: Analisis Al-Jinasu Dalam Al-Qur'an Surah Al-Furqan*, (Medan: Universitas Sumatera Utara (2020)
- Wildani dan Laily, *Sastra Arab Masa Jahiliyah dan Islam*, UIN PRESS (2018)
- Zamroni dan Nail, *Balaghah Praktis: Kajian dan Terjemahan Nadzam Al-Juharul Maknun*, Sumenang: Kediri, (2017)

٣. المراجع الإنترنت

- Duniasantri.com, 4 Januari 2021, <https://www.duniasantri.co/m-faizi-penyair-musisi-kiai/?singlepage=1>
- Di madura, (30 Januari 2024), <https://dimadura.id/potret-singkat-m-faizi-kiprah-buku-prestasi-dan-pandangannya-tentang-dunia-pendidikan/>
- Mata Madura, 18 Agustus 2019, <https://matamaduranews.com/kiai-mohammad-faizi-sastrawan-madura-dari-annuqayah/?amp>

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل : سري وحيوي

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٠

العنوان : منظرنة بسونج-سونجان سومنب

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدائها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، تحت عنوان "المحسنات اللفظية والمعنوية في قصيدة "يسر لنا" بقلم محمد فائزي (دراسة تحليلية بلاغية)"، هو فعلاً من تألفي الشخصي ولم أقتبس فيه أي إبداع أو تأليف من الآخرين.

وإذا ادعى أحد أن البحث من تأليفه وتبين أنه فعلاً ليس من بحثي، فإنني أتحمّل المسؤولية عن ذلك، ولا تتحمل المسؤولية المشرف أو رئيس قسم اللغة العربية وأدائها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. وحررت هذا الإقرار بناءً على رغبتني الخاصة، ولا يُجبرني أحد على ذلك.

١١ ديسمبر ٢٠٢٤

سري وحيوي
٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٠

سيرة ذاتية



الاسم الكامل : سري وحيوني

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٠ :

مكان الميلاد وتاريخه : سومب، ١٨ مارس ٢٠٠٣

العنوان : منطنة بسونج-سونجان سومب

رقم الهاتف : ٠٨٥٢٣٦٤٢٥٨٥٩:

عنوان البريد الإلكتروني : sriwahyuni83558@gmail.com

الشعبة : اللغة العربية وأدائها

مراحل الدراسة :

١. روضة نشيئة العلوم للأطفال

٢. مدرسة نشيئة العلوم الابتدائية الإسلامية

٣. مدرسة النقاية الواحدة المتوسطة الإسلامية للبنات

٤. مدرسة النقاية الواحدة الثانوية الإسلامية للبنات

٥. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.